



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٧٠

التاريخ: الجمعة ١٧/١٠/٢٠١٤

الفبر الرئيسي



خالد مشعل يدعو المسلمين
للدفاع عن المسجد الأقصى ضدّ
سيطرة "إسرائيل"

... ص ٤

أبرز العناوين



عباس: متمسكون بالتوجه إلى مجلس الأمن... ولا نريد التصادم مع الولايات المتحدة
رامي الحمد لله: عملية إعادة الإعمار في غزة لن تتم دون رفع الحصار
أبو مرزوق لـ"معا": مفاوضات التهدئة ستبحث قضيتي المطار والميناء
بينيت: إخفاق الأنفاق في عدوان غزة موضوع لتحقيق جدي وقاسي
د. محسن صالح: الحصار فشل بكسر إرادة الفلسطينيين.. وانتصار المقاومة تمثل بإفشال الأهداف الإسرائيلية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٥	٢. عباس: متمسكون بالتوجه إلى مجلس الأمن... ولا نريد التصادم مع الولايات المتحدة
٨	٣. رامى الحمد لله: عملية إعادة الإعمار في غزة لن تتم دون رفع الحصار
٨	٤. عبد ربه: القيادة مصممة على التوجه لمجلس الأمن بقرار لإنهاء الاحتلال
٩	٥. رياض منصور يقدم شكوى في مجلس الأمن للانتهاكات المستمرة بحق الشعب الفلسطيني
٩	٦. عميرة: واشنطن تسعى لتأجيل التحرك الفلسطيني بمجلس الأمن للعام المقبل
١٠	٧. قريع لـ "القدس العربي": الوضع العربي الراهن جعل القضية الفلسطينية ثانوية
١٠	٨. الطيراوي يحذر من تكرار سيناريو "اغتيال" عرفات مع عباس

المقاومة:

١١	٩. أبو مرزوق لـ "معا": مفاوضات التهدئة ستبحث قضيتي المطار والميناء
١١	١٠. محمود الزهار: لن يشعر أي مستوطن يقتحم الأقصى بالأمان
١٢	١١. أبو ليلى: تصريحات يعلون تكشف حقيقة حكومة الاحتلال ورؤيتها للسلام
١٣	١٢. أحمد عساف: طريقة مخاطبة قيادات في حماس للرئيس تؤكد أن عقلية الانقسام هي السائدة
١٤	١٣. فتح: "إسرائيل" وحكومتها العنصرية المتطرفة تستهدف الطفولة والأمل في فلسطين
١٥	١٤. حماس: تصريحات يعلون حول إدارة الصراع دليل فشل المفاوضات
١٥	١٥. فتح: تصريحات يعالون تكشف موقف "إسرائيل" الراض إقامة دولة فلسطينية
١٦	١٦. أبو زهري: موقف عباس من المقاومة لا يعبر عن الشعب الفلسطيني
١٦	١٧. الرشق يدعو إلى وضع خطة وطنية للدفاع عن المسجد الأقصى

الكيان الإسرائيلي:

١٨	١٨. بينيت: إخفاق الأنفاق في عدوان غزة موضوع لتحقيق جدي وقاسي
١٩	١٩. "إسرائيل": إجراء فحوص للمسافرين القادمين من دول ينتشر فيها فيروس "إيبولا"
١٩	٢٠. معاريف: الجيش الإسرائيلي يطور منطاداً لمراقبة رام الله
٢٠	٢١. النيابة العسكرية للجيش الإسرائيلي تحقق مع جنود متهمون بالسرقة
٢٠	٢٢. يرون بلوم: لسنا قلقين من انضمام ٤٥ شاباً (فلسطينيين ٤٨) إلى "داعش" وهم تحت السيطرة
٢١	٢٣. يدبوعت أحرثوت: "داعش" استخدم سلاحاً كيمياوياً ضدّ الأكراد في مدينة عين العرب

الأرض، الشعب:

٢٢	٢٤. رائد صلاح: "إسرائيل" تنتقم من القدس لهزيمتها بغزة.. آن لعباس الانضمام لمحكمة الجنايات
٢٣	٢٥. "مجموعة العمل": استشهاد خمسة فلسطينيين في مخيمات سورية
٢٣	٢٦. الاحتلال يقتل طفلاً فلسطينياً بدم بارد من "بيت لقيا" أثناء لعبة كرة القدم
٢٤	٢٧. وفد من "رؤساء الكنائس" بالضفة يزور بلدة عقربا ويعبر عن رفضه حرق أحد مساجد البلدة

٢٥	هجمات للمستوطنون لضرب موسم الزيتون بالضفة.. ٧٨ قرية تتعرض سنوياً لهجمات وسرقة محاصيل	٢٨
٢٦	الأونروا: بدء صرف تعويضات مالية لعشرات الآلاف من متضرري العدوان في غزة	٢٩
٢٦	الاحتلال يُغرق قارب فلسطيني قرب غزة	٣٠
٢٧	الجالية الفلسطينية في النمسا تنتقد فيلماً حول الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني	٣١
صحة:		
٢٧	وزارة الصحة تطالب بتدخل حكومي ودولي عاجل لإنقاذ المرضى في غزة	٣٢
مصر:		
٢٨	وزير خارجية مصر يبحث مع وفد فلسطيني العمل تثبيت وقف إطلاق النار في غزة	٣٣
الأردن:		
٢٩	الأردن يحضّ الأمم المتحدة على التدخل لوقف انتهاكات "إسرائيل" في القدس الشرقية	٣٤
٢٩	سياسيون وباحثون أردنيون: تمادي "إسرائيل" باعتداءاتها على "الأقصى" يشكل تهديداً لأمن المنطقة	٣٥
٣٠	المركز الأردني لبحوث التعايش الديني يستنكر الاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى	٣٦
٣١	لجنة "مهندسون من أجل فلسطين والقدس" في الأردن تقدم كسوة لـ ٩٠٠ طفل في غزة	٣٧
لبنان:		
٣٢	لبنان يشكو "إسرائيل" في مجلس الأمن	٣٨
عربي، إسلامي:		
٣٢	نبيل العربي ووفد وزاري عربي يزور غزة الخميس	٣٩
٣٢	قافلة مساعدات عمانية تصل رفح لإدخالها إلى قطاع غزة	٤٠
٣٣	أذربيجان تؤكد دعمها للتحركات الدبلوماسية والسياسية الفلسطينية في المحافل الدولية	٤١
٣٣	البحرين ترحب بقرار البرلمان البريطاني الاعتراف بفلسطين	٤٢
٣٣	١٥ طبيباً جزائرياً وماليزياً يستعدون اليوم لإجراء عمليات لمصابي العدوان على غزة	٤٣
دولي:		
٣٤	برلمان إيرلندا يناقش الاعتراف بدولة فلسطين	٤٤
٣٥	مشروع القرار الفلسطيني يواجه اعتراضاً أمريكياً وأوروبياً	٤٥
٣٥	برلمانيون أوروبيون: الحرب على القطاع خلّفت آثار سلبية على الجيل القادم	٤٦
٣٦	الصليب الأحمر يسلم أول مساعدات طبية في عام لفلسطينيين في سوريا	٤٧
٣٧	Whisper تتابع مستخدميها بدون موافقتهم بضمنهم جنود إسرائيليون	٤٨

حوارات:

٤٩. د. محسن صالح: الحصار فشل بكسر إرادة الفلسطينيين.. وانتصار المقاومة تمثل بإفشال الأهداف الإسرائيلية ٣٧

مقالات:

٥٠. عن "أسرلة" يهود العالم... محمد خالد الأزعر ٤٤

٥١. "إسرائيل" تسعى لتحويل الأراضي الفلسطينية كانتوناتٍ معزولة... نعوم تشومسكي ٤٦

٥٢. ما الذي يتوقعه الفلسطينيون من أوروبا؟... هيو لوفات وماتيا توالدو ٤٨

٥٣. الصورة واضحة: المشكلة الفلسطينية يجب حلها... رفيت هيخت ٥٢

كاريكاتير:

١. خالد مشعل يدعو المسلمين للدفاع عن المسجد الأقصى ضدّ سيطرة "إسرائيل"

الدوحة (رويترز): دعا خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس المسلمين يوم الخميس إلى الدفاع عن المسجد الأقصى قائلاً إن إسرائيل تحاول السيطرة على الموقع الذي كان بؤرة انتفاضة فلسطينية عام ٢٠٠٠.

وقال مشعل، الذي كان يتحدث في العاصمة القطرية الدوحة التي يقيم بها: "أدعو الأمة أن تغضب من أجل الأقصى. وأهنئ هؤلاء المرابطين من الرجال والنساء والمجاهدين الذين يلتحمون مع العدو للدفاع عن الأقصى". وتابع قائلاً "ندعو هؤلاء للدفاع عن القدس وعن أقصاهم وندعو شعبنا في الداخل للذهاب سريعاً إلى الأقصى للدفاع عنه".

وقال مشعل إن الحكومة الإسرائيلية تستغل انشغال العرب بالاضطرابات الإقليمية وخصوصاً في سوريا والعراق وتحاول السيطرة على المسجد الأقصى.

وتابع قائلاً "ندعو الأمة أن يغضبوا ويرسلوا رسالة غضب مؤلمة للعالم.. أن الشعب الفلسطيني وأن الأمة العربية والإسلامية لن تسكت عن الجريمة الإسرائيلية".

وقال مشعل في رد على سؤال حول احتمالات اشتعال حرب جديدة "لا أحد يسعى للحرب.. شعبنا الفلسطيني له الحق في الدفاع عن نفسه. "المقاومة هي وسيلتنا الوحيدة من أجل قضايانا المختلفة".

وقال إن الفلسطينيين قاوموا لمئة عام وسيواصلون المقاومة.

وأضاف أن الأقصى يستحق بذل "الشهداء" وأن على كل قادر على حمل السلاح في المنطقة أن يدافع عنه لأن هذا هو المعنى الحقيقي للجهاد.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/١٠/١٦

٢. عباس: متمسكون بالتوجه إلى مجلس الأمن... ولا نريد التصادم مع الولايات المتحدة

رام الله - وفا: حث رئيس دولة فلسطين محمود عباس اليوم الخميس، رجال الأعمال الفلسطينيين للاستثمار والمساهمة في عملية البناء، مؤكدا حرصه على دعم القطاع الخاص وإيجاد بيئة مناسبة للاستثمار في فلسطين.

وقال عباس في كلمته أمام وفد من رجال الأعمال الفلسطينيين في مقر الرئاسة بمدينة رام الله: نحن بحاجة إلى جهودكم وجهود كل من يريد أن يأتي لبلدنا للاستثمار.

وأكد رفضه لاستمرار نهج إسرائيل العدواني بحق شعبنا، بقوله: لن نسمح باستمرار هذه السياسة، وسوف نتعامل معها بكل الوسائل المشروعة والعقلانية حتى نصل إلى حق الشعب الفلسطيني.

وأوضح: نحن نعرف السياسة الإسرائيلية، وإسرائيل ليس لديها مانع أن تكون دولة امبراطورية في غزة، وحكم ذاتي في الضفة الغربية، ونحن لن نسمح باستمرار هذه السياسة، وسوف نتعامل معها بكل الوسائل المشروعة والعقلانية حتى نصل إلى حق الشعب الفلسطيني.

قطاع غزة هو موضوع النكبة التي حصلت في ٢٠٠٨ و ٢٠١٢ و ٢٠١٤، وهو الذي كان عنوانا للعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، ومن المؤسف أن ما حصل في هذه الحروب الثلاثة لن يستكمل بناءه، لذلك نحن أمام تحد صعب وهو كيفية إعادة بناء ما دُمر.

قمنا بجهود كبيرة إلى أن وصلنا حد القوة مع من يريد أن يزعج الضفة الغربية في انتفاضة، كان هناك محاولات كثيرة في كل الحروب السابقة بأن تزج الضفة الغربية أيضا ولكننا رفضنا وبإصرار مع ألمنا الشديد لما يحصل في غزة، ولكن اذا استطاعوا أن يدمروا قطاع غزة، فلا أريد أن أتيح لهم الفرصة ليهدموا الضفة الغربية.

نحن وطن واحد ويجب أن يكون وطننا موحدا، ويجب أن نعمل على إعادة بنائه واسترداده ونبني الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف في القريب العاجل، فهذا هو هدفنا الذي نسعى إليه.

كيف حصل العدوان، في البداية لا أريد أن أبرئ إسرائيل، فهي مستعدة دائما وأبدا للعدوان، وإن كنا نذكر في العامين الماضيين أن الصحافة الاسرائيلية كانت تستجدي انتفاضة ثالثة، أين الانتفاضة،

لأنهم لا يريدون للشعب أن ينمو ويتطور بل يريدون أن يدمروا ولا يعمرؤا ولذلك فانت عليهم كل الفرص، إلى أن جاءت فرصة سواء كانت بنية طيبة أو غيرها، جاءت الفرصة باختطاف ثلاثة مستوطنين، وكنا نعتقد أن هذا عمل فردي يجب أن يبقى في إطاره، وتذكرون أننا هنا في الضفة دفعنا ثمنا غاليا، حيث قتل الاسرائيليون أكثر من ٢٥ شابا بمن فيهم محمد أبو خضير الذي أحرق ثم قتل، ثم نكتشف بعد ذلك بأن هدفهم هو إشعال الضفة الغربية والقدس والداخل.

نحن في جو المصالحة ونريد المصالحة ونريد أن ننهي هذا الخزي والعار الذي وقعنا فيه بعد الانقلاب، ولكن لماذا حصل هذا، سؤال يجب أن نسأله وأن نبحث عن جواب له.

بدأت الحرب على قطاع غزة بكل أنواع الأسلحة مباشرة نحن طلبنا من مصر أن تتدخل، ورغم ظروفها الصعبة وعلاقتها المعقدة مع حماس؛ قبلت مصر، وشكلنا وفداً موحداً للقاهرة، وبدأ الحوار، ومرت الأيام، وفي كل يوم يمر نزيه شلال من الدم يهدر وأعداد هائلة من المباني والمنشآت تدمر، ونحن نصرخ نريد وقف إطلاق النار، وكان الحديث من طرفنا طلبات السماح ببناء الميناء، وإعادة بناء المطار وكنا نرى أن هذه طلبات لا يمكن تحقيقها أو أن ترسخ إسرائيل لها، وأن ما يهمننا هو وقف شلال الدم، ومضت الأيام حتى اليوم الخمسين للعدوان، جاءني رئيس وفدنا وقال: أرجوك اتفقنا أن تعلن هذا البيان الموافقة على وقف اطلاق النار.. طبعاً أعلننا ولكن لماذا لم نعلن ذلك من قبل؟، ولماذا انتظرنا إلى هذا اليوم؟، هل الدم إلى هذا الحد من الرخص؟ كانت النتيجة ٢١٤٦ شهيدا و ١٠ آلاف جريح و ٥٠ ألف بيت مدمر، مع ذلك نتحمل نحن مسؤوليتنا.

اتفقنا مع حكومة النرويج ومصر على أن يعقد مؤتمر للمانحين، وعلى الفور وافقت النرويج ومصر، وتم الاتفاق على أن يعقد المؤتمر في مصر، وبصراحة لم تكن نتوقع العدد الذي حضر والمستوى الذي حضر، والكلام الذي حصل، والتبرعات التي التزموا بها، وكنا نريد ٤ مليار دولار، ونقول إذا حصلنا على أقل من ذلك جيد ولكن ما وعدنا به هو ٥,٤ مليار وهي أكثر مما طلبنا.

وكانت هناك مشكلة لدى المانحين، وعلى رأسهم الولايات المتحدة، والمشكلة تتخلص بسؤال هل هناك تهديئة؟ لأننا لا نريد أن ندفع ونبني ومن ثم يدمر، ونعود لندفع ويدمر، وقلنا لهم نحن نتكفل بالتهديئة، وهذا ما سأل كيري عنه، وقال إلى متى تستمر التهديئة؟ قلت له أنا لست مُنجمًا، ولكن خلال العام الحالي والمقبل لن يكون هناك أي نوع من الاشتباكات، ونحن سنعمل جهدنا ليستمر ذلك إلى الأبد.

ومع ذلك تقرر أن تذهب الحكومة إلى غزة لتلتقي هناك لتعطي إشارة قبل يومين من مؤتمر المانحين أنها موجودة هنا لنقوم بواجباتها وهذه الإشارة أعطت اطمئنان للمانحين بأن يأتوا، ولذلك

حضر ٥٣ وزيراً، ورؤساء منظمات وكانت مظاهرة عظيمة جدا لتأييد فلسطين ومصر، لأن مصر دعت والكل دون استثناء لبي ومن استدركنا اسمه في اللحظات الاخيرة جاء ولبى، ولو طلبنا ضعف العدد لجاء ولبى وهذا دليل على أن العالم يتعاطف معنا.

ونحن أبلغنا كل العالم ان الحكومة هي التي تتولى موضوع المعونات ولا أحد غيرها، وهي التي ترسلها للعناوين الصحيحة، بمشاركة رجال الاعمال بحيث نضمن أن هذا المال ذهب للمتضررين، برقابة الأمم المتحدة.

وحول المعابر قال: المعابر ستكون تحت إمرتنا، ونحن نتابع ذلك مع الامم المتحدة، وآلية تشغيلها لدى الحكومة، التي تتولى ذلك، لإيصال المواد لمن يستحقها.

لا نريد أن نوغل بالتفاصيل، طبعا المبلغ ٥,٤ مليار قد لا يدفع كله، ولكن حتى نحث الناس على الدفع؛ اتفقنا على لجنة متابعة رسمية يكون مقرها القاهرة، ومشكلة من النرويج ومصر وفلسطين، إلى جانب الجامعة العربية والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والكويت، وربما السعودية، ليكونوا جميعا متابعين لتنفيذ الدعم ومراقبة ما يجري في القطاع حتى تنتهي الغمة في سنة أو سنتين أو ثلاثة أو المدة المقرر لها.

وأوضح، نحن ذهبنا للأمم المتحدة مؤخرًا، ونريد أن نذهب إلى مجلس الامن ليصدر قرارا يتضمن الموقف الأميركي الذي ينادي بحل الدولتين، على حدود ١٩٦٧، والقدس عاصمة لفلسطين، ثم يحدد المدة لإنهاء الاحتلال، وفي هذه الأثناء نحدد باقي الحدود ونناقش باقي القضايا.

وفي مؤتمر المانحين اشتغلت الماكينة، طلبوا تأجيل الموضوع قليلا، وهذه عبارة عن فيلم هندي رأيته منذ زمن بعيد، يعني كل مرة بدنا نروح على مكان، يكون الجواب أجلا الموضوع مرة، ثم مرتين،... قال نطلب تأجيل الموضوع حتى بداية العام لأن الانتخابات الأميركية في نوفمبر/ تشرين الثاني.

'نحن نعرف حجمنا ونعرف وزننا، ونعرف أنه لا يمكننا مواجهة أمريكا ولا أي دولة في العالم، ولا أريد الاصطدام مع أحد ولكن أريد حقي، أريد لشعبي أخذ حقه، قولوا لي متى يكون ذلك؟ قولوا لنا متى ينتهي الاحتلال!'

نحن نريد دولتنا ونريد الذهاب إلى مجلس الامن، فإذا رفضوا سنذهب إلى كافة المؤسسات الدولية، وأولها ICC، ثم مجموعة من الاجراءات التي لا تتضمن عنفا ولا استعمالا للسلاح، فنحن نستعمل حقنا وبكل الطرق السلمية، إما أن نعطي حقنا أو لنا الحق لنفعل ما نريد ومن هنا واجبنا أن نتمسك بالوطن ونتمسك بالأرض، ولدينا إمكانيات أكثر بكثير من الدول التي أخذت استقلال بثلاث دقائق

لماذا نحن نبقي تحت الاحتلال إلى الأبد، نحن لن نسمح باستمرار هذه السياسية وسوف نتعامل معها بكل الوسائل المشروعة والعقلانية حتى نصل إلى حق الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ١٧/١٠/٢٠١٤

٣. رامى الحمد الله: عملية إعادة الإعمار في غزة لن تتم دون رفع الحصار

رام الله - كفاح زيون - القاهرة: سوسن أبو حسين: قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامى الحمد الله أمس إن عملية إعادة الإعمار في القطاع لن تتم دون رفع الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ ٧ سنوات بشكل كامل. إلا أن الإسرائيليين يشترطون لذلك خروج حماس من المشهد، وتسلم السلطة الفلسطينية زمام الحكم كاملا في القطاع مع وجود آلية لمراقبة عملية الإعمار. ويرتبط ذلك بالاتفاق بين الفلسطينيين أنفسهم على إدارة غزة.

وأكدت مصادر مسؤولة في السلطة لـ"الشرق الأوسط" أنه من دون تمكين السلطة من حكم غزة بشكل كامل سيكون حتى إعمار غزة في خطر.

الشرق الأوسط، لندن، ١٧/١٠/٢٠١٤

٤. عبد ربه: القيادة مصممة على التوجه لمجلس الأمن بقرار لإنهاء الاحتلال

البيرة - نائل موسى: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه عزم القيادة على التوجه إلى مجلس الأمن بمشروع قرار لإنهاء الاحتلال عن أراضي عام ١٩٦٧، مرجحا ان تتم الخطوة نهاية الشهر الجاري أو في غضون أسابيع قليلة.

ورفض أمين سر اللجنة التنفيذية وصف الخطوة التي ستقدم عليها القيادة بمغامرة، وقال: «المغامرة الحقيقية أن نبقى بالحالة الراهنة، وتابع.. نعرف حدود التوجه لمجلس الأمن، ومصممون على هذه الخطوة الجريئة والتراجع يفقدنا المصداقية وطنيا ودوليا.

وقال ان استخدام الولايات المتحدة حق النقض، أو إفشال التوجه لمجلس الأمن لاي سبب ليس مدعاة لليأس ولا يعني نهاية المشوار، وتابع لدينا فرصة للتوجه ثانية في كانون الثاني المقبل، ضمنا ٧ أصوات حتى الآن، والتغيير في عضوية الدول غير الدائمة لصالحنا، وسيمنحنا تأييده دول أخرى. والعدوان على غزة أثر في مواقف بعض الدول لصالح القضية.

وبشان الدول الأربع الأخرى دائمة العضوية قال انها منقسمة بين مؤيد وممتنع، واضاف: تدعم روسيا الاتحادية، والصين بوضوح التوجه لمجلس الأمن وعلى الاغلب ان تمتنع عن التصويت

فرنسا، وبريطانيا التي تشهد تطورات إيجابية تبشر بالخير بوجود رأي عام أكبر يضغط لصالح القضية بوجود قيادية يسارية لحزب العمال البريطاني. ورأى عبد ربه ان الوضع القائم يوجب على الإدارة الأميركية الإجابة عن سؤال البديل الواقعي في ظل التعنت الإسرائيلي والاستيطان والخطر الحقيقي المحقق بشأن حل الدولتين. وتابع هناك مساع أميركية لحث القيادة على عدم التوجه لمجلس الأمن، لتحاشي تداعيات استخدام حق النقض الفيتو، خاصة في ظل حرصها على استمرار تماسك التحالف الذي تقوده ضد "داعش" وإدراكها مكانة القضية الفلسطينية لدى العرب والمسلمين، لافتا الى مساع أخرى تحث القيادة على تأجيل هذا التوجه، لكن قال ان الأمر منته والتوجه لمجلس الأمن سيكون قريبا. وحول طبيعة الأفكار الأميركية الجديدة لدفع عملية السلام، قال عبد ربه: هناك مطلب بعدم التوجه لمجلس الأمن والباقي هي أفكار غامضة، وحتى الآن لم يطلعنا أحد على جوهر هذه الأفكار، ويُقال ان الإدارة الأميركية بحاجة إلى أسبوعين أو ثلاثة لبلورتها وتقديمها.

الحياة الجديدة، رام الله، ١٠/١٠/٢٠١٤

٥. رياض منصور يقدم شكوى في مجلس الامن للانتهاكات المستمرة بحق الشعب الفلسطيني

نيويورك: قدم مندوب فلسطين في الأمم المتحدة رياض منصور شكوى الى مجلس الأمن اول من امس ضد إسرائيل دعا فيها المجلس الى «تحمل مسؤولياته ومحاسبتها على انتهاكات المستمرة بحق الشعب الفلسطيني». وقال إن إسرائيل «تواصل انتهاكات اليومية بحق الشعب الفلسطيني، بما فيها الاعتقالات والاعتداءات اليومية وتوسيع الأنشطة الاستيطانية وعنف المستوطنين واستمرار الحصار على غزة». وأشار الى اقتحام إسرائيليين الحرم الشريف في القدس «بمشاركة نائب رئيس الكنسيت وعدد من عناصر حزب رئيس الحكومة» الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، بعد اقتحام آخر الأسبوع الماضي استخدمت فيه القوات الإسرائيلية الرصاص المطاط ضد المدنيين الفلسطينيين، ما أوقع عدداً من الإصابات بينهم.

الحياة، لندن، ١٧/١٠/٢٠١٤

٦. عميرة: واشنطن تسعى لتأجيل التحرك الفلسطيني بمجلس الأمن للعام المقبل

رام الله-(د ب أ): قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنا عميرة اليوم الخميس، إن الإدارة الأميركية تسعى لتأجيل التحرك الفلسطيني في الأمم المتحدة من أجل تقديم مشروع القرار لمجلس الأمن يدعو لتحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال.

وذكر عميرة، للإذاعة الرسمية، أن الهدف الأساسي من التحركات الأمريكية منع أو تأجيل تقديم مشروع القرار وعدم عرضه للتصويت هذا العام. وأضاف عميرة أن الحديث عن مبادرات أمريكية لاستئناف مفاوضات السلام "غير دقيق"، مشدداً بأن الجانب الفلسطيني يرفض العودة لمحادثات مبنية على النهج القديم. وأوضح أن "ما هو مقبول فلسطينياً الابتعاد عن تكرار تجارب سابقة تبين أنها لم تتجح والمفاوضات الثنائية برعاية أمريكية هذا طريق انتهى".

القدس، القدس، ١٦/١٠/٢٠١٤

٧. قريع لـ "القدس العربي": الوضع العربي الراهن جعل القضية الفلسطينية ثانوية

رام الله- فادي أبو سعدى: قال أحمد قريع، عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس، إن الرئيس الراحل ياسر عرفات، كان يؤمن ويعلن على الملأ دائماً، بوجود مخطط سايكس بيكو جديد في المنطقة، حتى قبل سنوات كثيرة من إعلان وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة كونداليزا رايس، بفكرة خلق شرق أوسط جديد، وخطة «الفوضى الخلاقة» التي وضعت للمنطقة العربية برمتها.

وأكد قريع خلال حديث لـ "القدس العربي"، أن الأحداث التي تجتاح غالبية الدول العربية، وخاصة العراق، وسوريا، واليمن وغيرها من الدول، والحراك الدولي لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» جعل من القضية الفلسطينية، قضية ثانوية، ما خلق للفلسطينيين صعوبات كثيرة، في كيفية المحافظة على أهمية القضية الفلسطينية، وحشد المزيد من الجهد والتأييد لها.

القدس العربي، لندن، ١٧/١٠/٢٠١٤

٨. الطيراوي يحذر من تكرار سيناريو "اغتيال" عرفات مع عباس

رام الله - قيس أبو سمرة- (الأناضول): حذر توفيق الطيراوي، رئيس اللجنة الفلسطينية للتحقيق بوفاة الرئيس الراحل ياسر عرفات، من «تكرار سيناريو اغتيال» الرئيس الراحل ياسر عرفات مع الرئيس محمود عباس. وقال إن «الدلائل السياسية اليوم تشير إلى ذات الاتجاه الذي كان في زمن الرئيس عرفات، فالإسرائيليون يعتقدون أنه عندما ينتهون من قائد، ويأتي قائد جديد، قد يوقع على ما لم يوقع عليه القائد السابق».

وأضاف «أصبح الإسرائيليون يفكرون أن القائد الذي سيخلف الرئيس الحالي «قد يوافق لهم على ما لم يوافق عليه عباس».

القدس العربي، لندن، ١٧/١٠/٢٠١٤

٩. أبو مرزوق لـ"معا": مفاوضات التهدئة ستبحث قضيتي المطار والميناء

بيت لحم- معا- بسام أبو عيد: قال الدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس إن مفاوضات التهدئة سوف تستأنف وفق الموعد المحدد وهو نهاية الشهر الحالي في القاهرة برعاية مصرية.

تصريحات أبو مرزوق أدلى بها لغرفة تحرير وكالة "معا" من القاهرة، ونوه إلى أن المفاوضات سوف تبحث قضايا مهمة كالمطار والميناء، وأن تلك الملفات لم يتم ترحيلها إلى مفاوضات مباشرة بين السلطة وإسرائيل.

وأضاف القيادي في حماس، "أن الذي يفاوض هو وفد فلسطيني موحد ومرجعته واحدة وغير معقول أن يقوم الرئيس عباس بتعيين جهة أخرى تفاوض في هذه الملفات".
وفسر ذلك بالقول إن قضايا الميناء والمطار ليست مادة للتفاوض لأنه أصلاً لا تحتاج إلى تفاوض من حيث المنشأ لأنها وردت في اتفاقية أوسلو والذي سيجري هو بحث تشغيل المطار واستئناف العمل في الميناء.

أما فيما يتعلق بقضية تبادل الأسرى، أكد أبو مرزوق أنها نقطة سوف تكون حاضرة على جدول الأعمال لكن من جهتنا لن تكون قضية التبادل واردة للبحث.

وارجع أبو مرزوق ذلك إلى أن ملف تبادل الأسرى لم يبحث في أي إطار من أطر حركة حماس... لكن بلا شك سياسي يوم نتحدث فيه عن تلك القضية".

وحول مطالب حركة حماس لعقد صفقة تبادل، قال أبو مرزوق: "لم نبحث في الموضوع لغاية الآن، وما يهمنا الآن في مفاوضات القاهرة المقبلة هو حسم مطالب المقاومة ومطالب الشعب الفلسطيني".

وكالة معاً الإخبارية، ١٦/١٠/٢٠١٤

١٠. محمود الزهار: لن يشعر أي مستوطن يقتحم الأقصى بالأمان

غزة: شدد القيادي في حركة حماس، الدكتور محمود الزهار، على ضرورة ووجوب عدم منح المستوطنين وأفراد الجماعات اليهودية المشاركين باقتحامات المسجد الأقصى، أي شعور بالأمان.

وفي تصريحات لموقع "عربي ٢١"، طالب أهالي الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة بضرورة "التفنن في مقاومة الاحتلال، وكذلك الجماعات اليهودية المتطرفة والمستوطنين الذين يشاركون باقتحامات الأقصى". وشدد الزهار على أنه من الواجب عدم منح المشاركين باقتحامات الأقصى من المستوطنين "أي شعور بالأمان، بل مقاومتهم بكل الوسائل المشروعة".

وحول كيف يترجم أهالي الضفة والقدس هذا الأمر على الأرض، قال الزهار: "هذا متروك لعبقرية أهل القدس الذين تعودوا أن يدافعوا عن القدس دوما بكل ما يملكون".

وعلى مدار الأيام الماضية، كثفت قوات الاحتلال والجماعات اليهودية المتطرفة والمستوطنين، من اقتحاماتهم للمسجد الأقصى، في حين كان يمنع الفلسطينيون من دخوله، أو التصييق عليهم.

وعن إمكانية قيام أهل القدس بما هو مطلوب منهم لمنع استنقار الاحتلال بالقدس والأقصى، قال الزهار: "هذا قدرهم، كما غزة تتعرض للعدوان وقدرها أن تدافع وأن تنتصر، فإن قدر القدس أن تقوم بهذا الدور، وهذا شرف وأجر وثواب لها".

وحول المطلوب عربيا وإسلاميا تجاه القدس، قال الزهار: "إن القدس انتهت من حسابات الدول العربية والإسلامية".

أما الموقف الرسمي الفلسطيني، فأشار الزهار إلى أن هذا الموقف "جزء من المشكلة وخصوصا في الضفة الغربية، لأنه يتعاون أمنياً مع العدو الصهيوني، في مقاومة المقاومة"، مضيفاً: "هو لا يحمي الأقصى وفي الوقت نفسه لا يترك الناس ولا المقاومة تحمي الأقصى".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٠/١٦

١١. أبو ليلي: تصريحات يعلنون تكشف حقيقة حكومة الاحتلال ورؤيتها للسلام

رام الله: قال النائب قيس عبد الكريم "أبو ليلي" نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إن التصريحات التي أدلى بها وزير جيش الاحتلال موشية يعالون، التي جدد فيها رفضه قيام دولة فلسطينية، وحديثه عن إقامة حكم ذاتي منزوع السلاح، تكشف الموقف الحقيقي لحكومة الاحتلال ورؤيتها للعملية السياسية بكاملها.

واعتبر النائب أبو ليلي في تصريح صحافي "أن هذه التصريحات تأتي استكمالاً للموقف الرسمي الذي أعلنه رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، في خطابه أمام الأمم المتحدة، والذي صرح فيه بتقديم مقترح لإقامة دولة فلسطينية منزوعة السيادة، وترسيخ فكرة الدولة ذات الحكم الذاتي.

وهو يرى أن التصريحات الصادرة عن أركان حكومة الاحتلال، تعكس حقيقة النوايا الإسرائيلية الاستعمارية، وتكشف الوجه الحقيقي لحكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة، وتثبت بالدليل القاطع أنها حكومة الاحتلال تسابق الزمن لفرض أمر واقع على الأرض، وتسعى لأن تكون الدولة الفلسطينية القادمة منقوصة السيادة، من خلال الحيل التي تحاول فرضها.

وأشار النائب أبو ليلي إلى أن هذه التصريحات مع انعدام وانغلاق الأفق السياسي بشكل كامل جراء ما تقوم به حكومة الاحتلال من ممارسات في ظل غياب أي الاهتمام أمريكي للضغط على حكومة الاحتلال من أجل إجبارها على تصويب مواقفها وقبولها بحل سياسي على أساس حل الدولتين. وشدد على ضرورة الإسراع في التوجه لتقديم مشروع فلسطيني لمجلس الأمن الدولي، وكذلك الإسراع في الانضمام لكافة المؤسسات والمواثيق الدولية، بما في ذلك ميثاق جنيف ومحكمة الجنايات الدولية من أجل جلب قادة إسرائيل إلى العدالة الدولية في هذه المحكمة، وعدم الرضوخ لأي ضغوطات خارجية تهدف إلى تأخير التحرك الفلسطيني على الصعيد الدولي.

القدس العربي، لندن، ١٧/١٠/٢٠١٤

١٢. أحمد عساف: طريقة مخاطبة قيادات في حماس للرئيس تؤكد أن عقلية الانقسام هي السائدة

(وفا): قال المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف أمس، إن تصريحات صلاح البردويل وغيره من حماس والتي تناولوا فيها موقف الرئيس محمود عباس من سيطرة حماس الأمنية على قطاع غزة ومن محاولتهم الربط بين إعمار غزة والمسجد الأقصى المبارك، هي تعبير عن نهج انقسامي اعتاد على المتاجرة بالدين والرموز الدينية والمقاومة والدم الفلسطيني ويصر على إبقاء الانقسام ولا يؤمن بالدولة الوطنية دولة المؤسسات والقانون.

واستنكر عساف في تصريحات صحافية "الطريقة المبتذلة التي يتحدث بها قيادات حماس في مخاطبتهم لرئيس الشعب الفلسطيني"، وقال "إن هذه الطريقة تثبت مرة أخرى أن حماس لن تتخلى عن عقليتها الإخوانية التي لا تؤمن بالشراكة وتصر على الانقسام وتطرح نفسها بديلاً لمنظمة التحرير والقوى الوطنية الفلسطينية".

وأكد أهمية أن يكون لدى الشعب الفلسطيني سلطة واحدة هي سلطة القانون، وأن تكون قيادته الشرعية الممثلة بالرئيس هي صاحبة قرار الحرب والسلام لا أن يكون (قرار الحرب والسلام) بيد هذا الفصيل أو ذاك خدمة لأجندات إقليمية لا علاقة للشعب الفلسطيني بها مقابل حفنه من الدولارات أو الإقامة في فنادق وقصور فارهة في هذه العاصمة أو تلك".

واستهجن المتحدث الربط بين قضية إعادة إعمار غزة وبين المخاطر والتهديدات الإسرائيلية للأقصى المبارك، مضيفاً: إن مثل هذا الربط لا يوجد إلا في عقل أولئك الذين يمتنون مهنة التجارة بالدين وبكل ما هو مقدس مستخدمين شعارات للتضليل والخداع.

المستقبل، بيروت، ١٧/١٠/٢٠١٤

١٣. فتح: "إسرائيل" وحكومتها العنصرية المتطرفة تستهدف الطفولة والأمل في فلسطين

محافظات - الحياة الجديدة - وكالات: قال المتحدث باسم حركة فتح أسامه القواسمي: "إن إسرائيل وحكومتها العنصرية المتطرفة تستهدف الطفولة والأمل في فلسطين، وقد تجاوزت كل الخطوط الحمراء بحق الإنسان والأرض والمقدسات الفلسطينية، وهي لا تعتبر ولا تؤمن بأن الشعب الفلسطيني هو شعب له حقوق سياسية وقانونية وتاريخية راسخة وثابتة على أرض فلسطين، وهي بسبب ذلك تقوم بأبشع الجرائم ضد الإنسانية وتصر على القتل والتدمير والتهويد بأبشع صورة لأشكال الأنظمة العنصرية الفاشية، وتعمل حكومة نتياهو جاهدة على استنساخ أصيل لتلك التجارب والأنظمة التي لفظها العالم وأصبحت في مزلة التاريخ".

وأكد القواسمي أن إسرائيل ستحاسب على كل جرائمها التي تم ارتكابها بحق شعبنا وأرضه، وأن على إسرائيل أن تعرف جيداً إن الجرائم لا تسقط بالتقادم، وأنه سيأتي اليوم الذي يقف فيه مجرمو الحرب الإسرائيليين أمام محكمة الجنايات الدولية.

ودعا القواسمي المنظمات الدولية وتحديدًا منظمة اليونسيف إلى الوقوف عند مسؤولياتها تجاه هذه الجرائم البشعة التي تقوم بها حكومة نتياهو بحق الأطفال في فلسطين والتي كان آخر فصولها قتل الطفل بهاء بدر وقبلها حرق الطفل محمد أبو خضير.

وهاجمت مجموعات من المستوطنين، شرق بيت لحم، المزارعين، ومنعتهم من الوصول إلى أراضيهم لقطع الزيتون. وقالت مصادر محلية إن مستوطنين من مستوطنة (نكوديم) التي يعيش فيها السياسي الإسرائيلي أفيجدور ليبيرمان، اعترضوا المزارعين خلال توجههم لأراضيهم في منطقة الفرديس لقطع الزيتون واعتدوا عليهم.

واحتجزت قوات الاحتلال أمس عدداً من المزارعين والمتطوعين في قطع ثمار الزيتون في أراضي قريتي زوبا ورمانة غرب جنين واقتادت عدداً منهم إلى معسكر سالم الاحتلالي، واحتجزتهم ما يقارب الساعة. كما احتجزت قوات الاحتلال أمس عدداً كبيراً من المواطنين على حاجز عسكري نصبته شمال شرق يعبد، وعلى حاجز عسكري "دوتان" جنوب البلدة، واعتقلت شاباً من قرية نحالين.

وفتحت بحرية الاحتلال مساء أمس النار على قوارب الصيادين على شواطئ بحر دير البلح. وقال نزار عياش نقيب الصيادين لمراسل "معا" إن الزوارق الإسرائيلية فتحت النار على قوارب الصيادين وقام الاحتلال بإغراق قارب كبير في البحر يعود ملكيته للصياد جمال أبو وطفة. وأضاف أن هذه الحادثة أسفرت عن إصابة صياد بحالة إغماء ونقل على إثرها لمستشفى شهداء الأقصى بالمحافظة الوسطى، وأشار إلى خسارة الصياد المالية نتيجة إغراق القارب الذي يصل سعره لـ ١٠٠ ألف دينار.

الحياة الجديدة، رام الله، ١٧/١٠/٢٠١٤

١٤. حماس: تصريحات يعلنون حول إدارة الصراع دليل فشل المفاوضات

اعتبرت حركة حماس، إن تصريحات وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعلون حول إدارة إسرائيل الصراع مع الفلسطينيين "دليل على فشل المفاوضات". وقال سامي أبو زهري، المتحدث باسم الحركة، في بيان له اليوم الخميس، إن حديث وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعالون، عن أن (إسرائيل) تدير الصراع مع الفلسطينيين، ولا تسعى لإيجاد حل، "دليل على فشل المفاوضات". وأكد أبو زهري، أن المفاوضات مع (إسرائيل) "هي مجرد وهم وسراب لن يجني منها الشعب الفلسطيني أي نتائج"، مضيفاً أن الطريق الوحيد لانتزاع حقوق الفلسطينيين هي المقاومة بكافة وسائلها.

فلسطين أون لاين، ١٦/١٠/٢٠١٤

١٥. فتح: تصريحات يعالون تكشف موقف "إسرائيل" الرفض إقامة دولة فلسطينية

رام الله - "الأيام": قال المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف، إن تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون، تكشف حقيقة الموقف الإسرائيلي الرفض لمبدأ إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة، والتمتكر دائماً للحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة والمعترف بها دولياً. وأضاف عساف في تصريحات صحافية، إن الجانب الفلسطيني لم يكن ينتظر تصريحات يعالون ليدرك هذه الحقيقة؛ فممارسة الحكومة الإسرائيلية على أرض الواقع من الاستيلاء على الأراضي وبناء المستوطنات وتهويد القدس تتناقض كلياً مع مبدأ حل الدوليتين، الذي تدعي هذه الحكومة أنها تؤيده في سياق تسويق نفسها على الساحة الدولية.

وأكد أن الشعب الفلسطيني وقيادته مصممون على مواصلة النضال حتى نيل الحقوق الوطنية وإقامة الدولة المستقلة على حدود العام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس، إضافة إلى الاعتراف الدولي المتزايد بهذه الدولة الذي كان آخره اعتراف مجلس العموم البريطاني والسويد، مشدداً على أن هذه الاعترافات ستجبر إسرائيل على قبول الأمر الواقع في نهاية المطاف.

وكان يعالون قال في تصريحات صحافية، إن "إسرائيل لن تسمح بإقامة دولة فلسطينية، بل بحكم ذاتي منزوع السلاح، وإنها ستواصل سيطرتها على الضفة براً وجواً".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٠/١٧

١٦. أبو زهري: موقف عباس من المقاومة لا يعبر عن الشعب الفلسطيني

غزة: رفضت حركة حماس، تصريحات رئيس السلطة محمود عباس حول المقاومة، مؤكدة أنها لا تعبر عن الشعب الفلسطيني. وقالت الحركة في تصريح صحفي للمتحدث الرسمي باسمها سامي أبو زهري، يوم الخميس (١٦-١٠)، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه: "تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس المتكررة حول إدانته للمقاومة، وأنه غير معني بأي مصالحة حقيقية مع حماس، يعكس سوء النوايا". وأضاف: "موقف عباس الرفض للمقاومة هو موقف شخصي ومعزول، ولا يعبر عن شعبنا الفلسطيني".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٠/١٦

١٧. الرشق يدعو إلى وضع خطة وطنية للدفاع عن المسجد الأقصى

الدوحة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، إن الأقصى يتعرض لاعتداءات صهيونية مبرمجة، داعياً إلى وضع خطة وطنية فلسطينية شاملة للدفاع عن المسجد والمقدسات الإسلامية والمسيحية، والدفاع عن الهوية الوطنية الفلسطينية. وشدد الرشق في حوار خاص مع "المركز الفلسطيني للإعلام" على دور المجتمعات والحكومات العربية والإسلامية، وعلى دور المؤسسات الدولية في الدفاع عن الأقصى، مشيراً إلى أن الاعتداءات الصهيونية تصاعدت في الفترات السابقة، ضمن مخطط يهدف لإحداث تقسيم زمني ومكاني للمسجد الأقصى، وإيجاد وقائع جديدة تحت شعار "الشعائر الدينية".

وطالب بدعم صمود شعبنا وأهلنا في القدس المحتلة، وبموقف دولي وإجراءات عملية ضد الاحتلال وسلطاته، قائلاً: "المسجد الأقصى هو رمز ديني وثقافي وحضاري وسياسي، ويجب أن نقوم بكل ما يلزم للدفاع عنه".
*وفيما يلي نص المقابلة:

- كيف تنظر إلى تصاعد الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى المبارك؟

إن الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى المبارك هي اعتداءات قديمة منذ قيام الكيان الغاصب، وهي تتجدد دائماً، بتخطيط وتوجيه من جميع الحكومات الصهيونية المتعاقبة، وهي عبارة عن سياسة صهيونية ثابتة ذات طابع عدواني، تهدف لتغيير هوية المدينة المقدسة والمقدسات الإسلامية والمسيحية.

ونلاحظ أن الاعتداءات تصاعدت في الفترات السابقة، ضمن مخطط يهدف لإحداث تقسيم زمني ومكاني للمسجد الأقصى المبارك، وإيجاد وقائع جديدة تحت شعار "الشعائر الدينية"، لكنها في الحقيقة غطاء لتكريس السيطرة والاحتلال على المسجد الأقصى وتهويده.

- هل من علاقة بين الاعتداءات والواقع الذي يعصف بالمنطقة؟

بالتأكيد؛ فإن الاحتلال الصهيوني يستغل الأزمات السياسية والاجتماعية في المنطقة، والصراعات المحلية، وانشغال المجتمعات العربية بهمومها الذاتية وقضاياها المحلية، كما يستغل صمت المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية وضعف الاهتمام الشعبي العربي والإسلامي لتنفيذ مخططاته العدوانية ضد الأقصى.

كما أن ممارسات الاحتلال الصهيوني وقمعه لأهلنا في القدس والضفة الغربية، وصمت السلطة الفلسطينية وممارسات الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة، والإجراءات القمعية الصهيونية ضد أهلنا في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨، كل ذلك يصب في نفس الاتجاه، والأهم أن الاحتلال الذي يمارس القمع على الفلسطينيين يسهل الإجراءات للمستوطنين، ويوفر لهم الحماية، ويهاجم المصلين ويقمع النساء وكبار السن.

- كيف تتعاملون في حركة حماس مع هذه الاعتداءات؟

نحن نعدّها اعتداء على الفلسطينيين وعلى الأمة، ونراها ضمن مخطط سياسي أمني خطير، ونقوم بتحركات سياسية وشعبية وإعلامية للدفاع عن المسجد الأقصى والقدس والمقدسين.

- ما هو المطلوب للدفاع عن المسجد الأقصى؟

ندعو إلى وضع خطة وطنية فلسطينية شاملة للدفاع عن المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية، والدفاع عن الهوية الوطنية الفلسطينية. ونشدد على دور المجتمعات والحكومات العربية والإسلامية، وعلى دور المؤسسات الدولية في ذلك، ونطالب بدعم صمود شعبنا وأهلنا في القدس المحتلة، والالتزام بالتعهدات المالية العربية، وبموقف دولي وإجراءات عملية ضد الاحتلال وسلطاته، فالمسجد الأقصى هو رمز ديني وثقافي وحضاري وسياسي، ويجب أن نقوم بكل ما يلزم للدفاع عنه.

المركز الفلسطيني للإعلام، ١٦/١٠/٢٠١٤

١٨. بينيت: إخفاق الأنفاق في عدوان غزة موضوع لتحقيق جدي وقاسي

عرب ٤٨: رغم مرور أكثر من شهر ونصف الشهر على انتهاء العدوان على قطاع غزة، لا يزال السجال حادا في إسرائيل حول الأنفاق التي استخدمتها المقاومة في مواجهة جيش الاحتلال، وسط اتهامات للقيادة الأمنية الإسرائيلية العليا بالإخفاق في التعامل مع هذه الأنفاق.

على هذه الخلفية جرى اليوم، الأربعاء، تبادل اتهامات بين أقطاب حكومة اليمين الإسرائيلية، حيث رد رئيس حزب "البيت اليهودي" ووزير الاقتصاد نفتالي بينيت، العضو في المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) على أقوال أدلى بها وزير الأمن موشيه يعلون، خلال مقابلات لوسائل الإعلام الإسرائيلية.

وتطرق يعلون في قسم من المقابلات إلى شبهات حول تسريب الحاخام العسكري الأسبق، أفيحاي روننسكي، المقرب من بينيت معلومات لهذا الوزير خلال العدوان على غزة، وذلك خلافا للأنظمة. وقال يعلون إنه "لا يمكن أن يتحدث أي وزير، عضو كنيست، سياسي، مع أي ضابط. ولهذا الغرض يجب الحصول على إذن من وزير الأمن، داخل الجيش يجب الحصول على إذن من رئيس أركان الجيش".

ورد بينيت على ذلك، مساء اليوم، بالقول إن "إخفاق الأنفاق ليس موضوعا للمناكفة السياسية، وإنما لتحقيق جدي وقاسي. هكذا فقط سنتمكن من تحسين الوضع في المستويين السياسي والعسكري تمهيدا للحرب المقبلة، وهذا ما سيكون".

وهاجم بينيت يعلون، بسبب قول الأخير إن الجيش الإسرائيلي استعد مسبقاً للتعامل مع الأنفاق "وقبل وقت طويل من علم وزراء كهؤلاء أو آخرين بالأمر". وقال بينيت إن "وزير الأمن هو أبو مفهوم "حماس مرتدعة ولن تستخدم الأنفاق". وانتهيار هذا المفهوم يستوجب تحقيق عميق لكي يصلح أداءه في المستقبل". وقالت مصادر في مكتب بينيت إنه "لا يوجد أي عيب في أدائه، وسيصرف بشكل مشابه عند الحاجة". كذلك تطرق يعلون إلى انسحاب قوات الاحتلال من قطاع غزة أثناء العدوان وقال إنه كان هناك إجماع في الكابينيت على الانسحاب، "لكن هذا لم يمنع أشخاص من الخروج وإطلاق تصريحات منفلتة وشعارات وانتقاد قرار الكابينيت، وهذا سلوك مرفوض". ورد بينيت بالتلميح إلى أنه لم يؤيد إنهاء العدوان قبل تدمير الأنفاق. وأضاف أن التحقيق في "إخفاق الأنفاق" يجب أن يشمل تطرقاً إلى عدة أسئلة، مثل ما إذا كان يعلون يعترف بالتعامل مع الأنفاق وتدميرها، أو ما إذا تم استعراض الموضوع "وحجم هذا التهديد" أمام الكابينيت، أو "هل كان هناك مسؤولون كبار الذين ادعوا أنه ليس بمقدور الجيش الإسرائيلي سلب قدرة الأنفاق من حماس؟ وهل كان هناك مسؤولون كبار الذين تحدثوا عن أن قدرة الأنفاق ستجدد أصلاً ولذلك لا جدوى من تدميرها؟".

عرب ٤٨، ١٥/١٠/٢٠١٤

١٩. "إسرائيل": إجراء فحوص للمسافرين القادمين من دول ينتشر فيها فيروس "إيبولا"

عرب ٤٨: أصدر رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو، مساء اليوم الخميس، تعليمات تقضي بإجراء فحوص للمسافرين القادمين إلى إسرائيل من دول يوجد تخوف من انتشار مرض فيروس إيبولا فيها. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن تعليمات نتنياهو جاءت في ختام مشاورات هاتفية، أجراها حول سبل مواجهة فيروس إيبولا، وشارك في المشاورات وزيرة الصحة، ياعيل غيرمان، ومدير عام وزارة الصحة، البروفيسور أرنون أفيك، ومدير عام مطار بن غوريون، شموئيل زكاي.

عرب ٤٨، ١٦/١٠/٢٠١٤

٢٠. معاريف: الجيش الإسرائيلي يطور منظاداً لمراقبة رام الله

رام الله-الاتحاد: ذكرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أمس أن جيش الاحتلال الإسرائيلي طور في الفترة الأخيرة منظاداً يعد من أكثر أنواع المناطيد تطوراً على مستوى العالم، يتيح مراقبة مناطق

واسعة بدقة وأدخله الخدمة العسكرية الفعلية في منطقة رام الله لمراقبة الاشتباكات بين الفلسطينيين والمستوطنين اليهود المعتدين عليهم خاصة في حقول الزيتون. وأوضحت أنه يحمل كاميرا فائقة الدقة، وسيستخدم في أعمال المراقبة المعقدة والمركبة، حيث يلتقط صوراً دقيقة تنافس صور الأقمار الصناعية.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/١٠/١٧

٢١. النيابة العسكرية للجيش الإسرائيلي تحقق مع جنود متهمون بالسرقة

محمد محسن وتد: بدأت النيابة العسكرية في الجيش الإسرائيلي تحريك دعاوى قضائية مدنية ضد الجنود المتهمين بالسرقة، وتسريب معدات من داخل المعسكرات، مستندة في ذلك إلى توصيات بحث أجرته "وحدة الاستشارة والتشريع"، بعد معالجة العديد من الملفات التي تتعلق بسرقة معدات وآليات عسكرية وتسريب ممتلكات للجيش.

وتظهر إحصائيات وحدة التكنولوجيا والإمدادات التابعة للجيش الإسرائيلي، أن معدات عسكرية وأسلحة بقيمة ١٥ مليون دولار تسرق سنويا من القواعد والمعسكرات.

ويرى الضابط السابق في الجيش الإسرائيلي، يهودا شأؤول، أن الحرب على غزة "وما رافقها من عمليات الكشف عن ضلوع بعض الجنود في سرقة أغراض وممتلكات من داخل الوحدات العسكرية ومبالغ مالية من منازل الفلسطينيين، حفز الجيش والنيابة العسكرية لفتح تحقيقات واتخاذ إجراءات قضائية مدنية، بهدف الردع والحفاظ على صورة الجيش".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٠/١٦

٢٢. يرون بلوم: لسنا قلقين من انضمام ٤٥ شاباً (فلسطيني ٤٨) إلى "داعش" وهم تحت السيطرة

تل أبيب - نظير مجلي: رغم الإعلان عن أن ٤٥ شاباً من مواطني إسرائيل العرب (فلسطيني ٤٨) انضموا إلى تنظيم داعش، ترفض المخابرات الإسرائيلية (الشاباك)، رؤية الأمر "ظاهرة مقلقة". وتقول إنها "موضة شبابية عابرة يمكن القول إنها تحت السيطرة".

وقال الجنرال يرون بلوم، وهو مسؤول كبير سابق في المخابرات، معقبا على نبأ يقول إن هناك نحو ٤٥ شاباً من فلسطيني ٤٨ دخلوا سوريا وبعضهم العراق وحاربوا في صفوف داعش، إن "الشاباك" يعرف كيف يصل إلى أولئك الذين خرجوا للانضمام إلى نشطاء الجهاد العالمي. وأضاف: "حسب التجربة المتراكمة، هناك مؤشرات دالة ومزايا واضحة لأولئك الذين ينضمون إلى التنظيم.

فالمنضمون كانوا ينتمون إلى الجناح الشمالي من الحركة الإسلامية بل وإلى جماعة السلفيين المتطرفين، رجال مسجد شهاب الدين في الناصرة، برئاسة الإمام الأكثر تطرفاً في الوسط العربي الإسرائيلي - الشيخ ناظم سليم سكفي. ومنذ ٣ عقود ومجموعة ساكفة تتركز في الجليل الأدنى، وللدقة في المثلث الجغرافي إكسال - يافة الناصرة والناصرة. بيد أن هذه الظاهرة هامشية، رغم ما تحمله من معانٍ خطيرة، كون أعضائها يمارسون جرائم وحشية كبيرة باسم الإسلام".

ويتابع بلوم: "هنالك خوف من أن تلك القلة ممن اجتازوا الحافة الأيديولوجية، كانوا هناك في سوريا والعراق وقتلوا بأنفسهم وقتلوا بأيديهم أناساً أبرياء، فقد يرغبون في عمل ذلك مرة أخرى، هنا في إسرائيل، لدى عودتهم إلى البلاد. وسينضم إليهم شبان تسربوا من الدوائر الاجتماعية للعالم الديني الذين للسأم وانعدام الرضى قد يتوصلون إلى الاستنتاج بأن حرب الجهاد يجب أن تجري هنا والآن. ولكن في الغالب، وعلى الرغم من أن الحديث يدور عن عصب صغيرة وكتيمة، والتسلل الاستخباري إليها صعب جداً، فإنني أستطيع القول من تجربتي في المخابرات، بأن الجهاز (يقصد الشاباك) قادر على تشخيص هؤلاء الأفراد ويعرف كيف يجعل المؤشرات الدالة معلومات نوعية وفي بعض الحالات إحباط نوايا لتنفيذ عمليات".

الشرق الأوسط، لندن، ١٧/١٠/٢٠١٤

٢٣. يديعوت أحرونوت: "داعش" استخدم سلاحاً كيميائياً ضد الأكراد في مدينة عين العرب

تل أبيب - الشرق الأوسط: ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية أمس أن دراسة إسرائيلية جديدة مدعومة بالأدلة والصور وتحليلات الخبراء تشير إلى أن تنظيم داعش يستخدم سلاحاً كيميائياً ضد الأكراد في مدينة عين العرب (كوباني) الكردية السورية على الحدود مع تركيا. ووفقاً للدراسة فإنه يبدو أن استخدام الذخائر الكيميائية بدأ منذ يوليو (تموز) الماضي مع بداية قتال عناصر التنظيم مع القوات الكردية قرب عين العرب. وأضاف التقرير أن ما لا يقل عن ٣ من المقاتلين الأكراد لقوا حتفهم جراء الهجوم الكيميائي. جاء هذا في إطار تقرير نشره في وقت سابق من الأسبوع الحالي "مركز البحث العالمي في الشؤون الدولية" الذي يعمل ضمن "المركز متعدد التخصصات" في هرتسليا. وأوضح التقرير أن خبيراً قام بفحص صور جثث الأكراد واكتشف أنهم لقوا حتفهم نتيجة هجوم بغاز سام، هو في أغلب الظن غاز الخردل.

الشرق الأوسط، لندن، ١٧/١٠/٢٠١٤

٢٤. رائد صلاح: "إسرائيل" تنتقم من القدس لهزيمتها بغزة.. أن لعباس الانضمام لمحكمة الجنايات

الرسالة نت - محمود هنية: قال الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، في حديث خاص بـ"الرسالة" أن المدينة تخضع لمشروع احتلالي خطير، يستهدف ضم مساحات من أراضي الضفة المحتلة تحت ما يسمى بالقدس الكبرى، بغرض فصل المدينة عن بقاياها الوطني والإسلامي.

وطالب الشيخ صلاح رئيس السلطة محمود عباس بالتوقيع على معاهدة روما فوراً، لأنها ستسمح بمقاواة الاحتلال على جرائمه بحق المدينة وكل الأراضي المحتلة، قائلاً " لا يجوز أن يمارس الاحتلال جرائمه وهو مطمئن أنه فوق القانون، ويجب أن يكون دور الدبلوماسية الفلسطينية أكبر في تحريك قضية القدس وتفعيلها في جميع المحافل الإقليمية والدولية".

وحتّى الشيخ صلاح حكومة التوافق الفلسطيني على ضرورة الانتباه للمدينة وتعيين وزير لها، والعمل على تطوير منصب محافظ المدينة بما يتواءم مع أهميتها.

وأكد أن التصعيد (الإسرائيلي) في القدس محاولة لإخفاء الهزيمة التي لحقت بالاحتلال في قطاع غزة، والهروب من واقع الاخفاق الذي مني به في عدوانه الاخير عليه، كما يرى الشيخ صلاح. وقال الشيخ إن الاحتلال يسعى لفرض معادلة الانتقام من المدينة وسكانها، إضافة لجرائمه المتكررة في الضفة المحتلة، مضيفاً " ننتياهو يحاول أن يعيد الثقة به امام المجتمع (الإسرائيلي)."

وفي سياق آخر، وصف قرارات مؤتمر اعمار غزة بأنه مخيب للأمل وجعلته موضع انتقاد لكثير من الأطراف، معتبراً أن الاحتلال كان حاضراً بتأثيره.

وفي حديثه عن ملامح العدوان على القدس أوضح أنه يتمثل في فرض سياسة الابعاد والطرده بحق أهالي المدينة والشخصيات المؤثرة فيها، في محاولة لإخماد أي نشاط فيها وكسر الموقف المناصر لها، حيث أبعاد الاحتلال الشيخ صلاح نفسه وعدداً من نواب ووزراء المدينة السابقين.

وعلى صعيد الشأن الداخلي أكد أن الحركة الإسلامية في الشمال والجنوب كادت أن تندمج وتتجاوز كل مراحل الانقسام ولم يتبق سوى الاعلان عن ذلك في مؤتمر صحفي، الا ان هذه المساعي فشلت بعدما شاركت بعض الشخصيات المحسوبة على الحركة بالجنوب في الكنيست وهو الامر الذي ترفضه الحركة الإسلامية.

وحول تأثير الوضع العربي والإقليمي على قضية القدس أكد الشيخ صلاح أن مأساوية الواقع العربي في ضوء الصمت المطبق، شجع الاحتلال على ممارسة عدوانه تجاه المدينة المقدسة، مؤكداً أنه صمت مؤقت وأن الشعوب المسلمة ستنتفض قريباً وسيعود لها ربيعها.

وبرأي الشيخ صلاح، فإذا ما انسجمت ارادة الشعوب مع ارادة الحكام والعلماء، فإنها ستقتصر من عمر الاحتلال، معرباً عن أمله بأن تخرج الأمة من كوابيس وضعها الراهن، وأن يعزز الاجماع الفلسطيني والوطني دونما أي تنازل عن الثوابت وفي مقدمة ذلك حق العودة. وشدّد الشيخ صلاح على أن مخططات الاحتلال لن تجد طريقها للنور، لأنّ عمره أقصر من عمر تطبيقها.

الرسالة، فلسطين، ١٦/١٠/٢٠١٤

٢٥. "مجموعة العمل": استشهاد خمسة فلسطينيين في مخيمات سورية

غزة: أفادت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بأن خمسة لاجئين استشهدوا يوم الاربعاء في مخيمات اللاجئين بسورية.

ووفقاً لبيان صدر عن المجموعة يوم الخميس، فإن الشقيقان "محمد وصالح الحرور" من سكان مخيم خان الشيخ بريف دمشق استشهدوا جراء تعرضهم للتعذيب في سجون النظام السوري، مشيرةً إلى أن عدد ضحايا التعذيب يرتفع بذلك إلى ٢٦٩ فلسطينياً.

كما استشهد الشاب "بلال حلاوة" من سكان مخيم خان دنون، وأحد أفراد جيش التحرير الفلسطيني جراء انفجار لغم أرضي في منطقة عدرا حيث يخدم هناك.

وارتقى لاجئان هما "ماهر السيد" و "عدي السيد" من سكان مخيم اليرموك جراء اشتباكات وقعت بين قوات النظام والمعارضة في المخيم.

القدس، القدس، ١٦/١٠/٢٠١٤

٢٦. الاحتلال يقتل طفلاً فلسطينياً بدم بارد من "بيت لقياً" أثناء لعبه كرة القدم

محافظات - وكالات: قتل جنود الاحتلال طفلاً بدم بارد، فيما واصل المستوطنون اعتداءاتهم في مناطق مختلفة بالضفة.

وأعلن الليلة الماضية في مجمع فلسطين الطبي برام الله عن استشهاد الطفل بهاء سمير موسى بدر (١٣ سنة) متأثراً بإصابته بعيار ناري في الصدر اخترق الظهر، أطلقه الاحتلال صوبه خلال اقتحام بلدة بيت لقياً غرب رام الله.

وذكر مواطنون من البلدة ان جنود الاحتلال استهدفوا مجموعة من الشبان والفتية والأطفال بالرصاص خلال اقتحام البلدة بشكل مفاجئ مساء أمس ما أدى إلى إصابة الطفل المذكور بجروح بالغة الخطورة، وتم نقله للمستشفى، وحاول الأطباء إنقاذ حياته دون جدوى.

وذكر شهود أن الطفل الشهيد أصيب خلال لعبه كرة القدم في ملعب البلدة، وأن قتله تم بدم بارد، وعن سبق الإصرار والترصد. وأدانته حركة فتح جريمة الاحتلال في بيت لقيا بالقرب، وأكدت انها عملية اعدام للطفولة في فلسطين تم تنفيذها بقرار مسبق على غرار الجرائم الاسرائيلية التي تم ارتكابها بحق الأطفال في قطاع غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، ١٧/١٠/٢٠١٤

٢٧. وفد من "رؤساء الكنائس" بالضفة يزور بلدة عقربا ويعبر عن رفضه حرق أحد مساجد البلدة

نابلس - عاطف دغلس: في إطار الدعم والتضامن الفلسطيني ضد ممارسات المستوطنين، زار وفد من رؤساء الكنائس المسيحية بالضفة الغربية والقدس بلدة عقربا جنوب مدينة نابلس عصر الخميس للتعبير عن رفضهم حرق المستوطنين أحد مساجد البلدة قبل يومين.

وجاءت هذه الخطوة بدعوة من الراعي السابق لكنيسة اللاتين في غزة الأب منويل مسلم، وشارك في الزيارة راعي كنيسة اللاتين في القدس وليام شوملي، والشيخ عصام رمانة خطيب مسجد بلدة بيرزيت ذات الأغلبية المسيحية، وثلة من الشخصيات المسيحية والمسلمة.

وكان مستوطنون هاجموا فجر الثلاثاء مسجد "أبو بكر الصديق" في بلدة عقربا، وأقدموا على حرق مصلى النساء بالكامل بعد أن ألقوا فيه مواد مشتعلة.

وفي حديثه للجزيرة نت، قال الأب منويل مسلم إن إسرائيل اعتادت ضرب كل ما هو مقدس من شجر وحجر وبشر، وأكد أن حرق مسجد أو هدمه أو تدمير كنيسة "لا يُزعزع" كيان الفلسطينيين وسيظلون ثابتين بأرضهم يدافعون عنها "ولن يكونوا عبيدا لإسرائيل".

بدوره اعتبر المطران وليام شوملي أن الاعتداء على المسجد في عقربا ينم عن "حقد دفين" لدى المستوطنين الذين لا يُفرقون بين مسيحي ومسلم، وقال في حديث للجزيرة "إن كنائس القدس تعرضت لعشرين اعتداء مماثلا".

الجزيرة نت، الدوحة، ١٧/١٠/٢٠١٤

٢٨. هجمات للمستوطنون لضرب موسم الزيتون بالضفة.. ٧٨ قرية تتعرض سنوياً لهجمات وسرقة محاصيل

رام الله - كفاح زبون: منذ أن بدأت عملية قطف الزيتون في الضفة الغربية لم يفوت المستوطنون في الضفة الغربية يوماً واحداً دون تنفيذ أكثر من هجوم على مزارعين فلسطينيين في شمال وجنوب الضفة، بهدف التغيص على المزارعين وعلى العملية التي تعد بالنسبة للكثيرين مثل عرس وطني ومناسبة لجني الأرباح.

وبهذا الخصوص قال غسان دغلس، مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية، إن «المستوطنين يهاجمون كل يوم وفي أكثر من مكان». وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «إنهم لم يفوتوا يوماً واحداً، وهجماتهم متنوعة بين قطع أشجار، وسرقة محاصيل، والاعتداء على مزارعين. وقبل أيام أصابوا فتاة تدعى آلاء في ياسوف شمال الضفة بجراح نتيجة الضرب المبرح، وأطلقوا النار على عائلات أخرى قصد إرغامهم على ترك الأرض». وتابع موضحاً: «اعتداءاتهم لا تتوقف طيلة العام، لكن حربهم السنوية ضد الزيتون تشتد وتأخذ طابعاً آخر».

وعلى مدار الأسبوع الماضي هاجم مستوطنون متطرفون الفلاحين الفلسطينيين في قرى نابلس وطولكرم والخليل، وبيت لحم، ورام الله. وأمس هاجم المستوطنون أهالي قرية العقبان شرق بيت لحم، واعتدوا عليهم ومنعهم من الوصول إلى أراضيهم الزراعية، على الرغم من وجود تنسيق مسبق مع الارتباط العسكري الإسرائيلي. وقبل ذلك هاجم المستوطنون مزارعين في بلدة ياسوف، وفي عقربة، ووادي يانون، وأصابوا الفلاحين بجراح وسرقوا محاصيلهم كذلك.

ويستغل المستوطنون وجود هذه القرى بالقرب من المستوطنات، وتحت سيطرة الجيش الإسرائيلي لينفذوا هجماتهم في كل وقت.

وقد سجلت في أكثر من قرية اشتباكات بالأيدي ومواجهات طويلة. بهذا الصدد أوضح دغلس، أن ٧٨ قرية في الضفة تتعرض دوماً لمثل هذه الهجمات.

وقال المهندس فارس الجابي، الخبير في المجال الزراعي ورئيس المركز الفلسطيني للبحوث والتنمية الزراعية، إن فلسطين لن تنتج هذا العام أكثر من ١٥ ألف طن من زيت الزيتون، والذي يعادل نصف كميات الإنتاج السنوي الجيد.

ويتراوح إنتاج زيت الزيتون في الأراضي الفلسطينية من ١٥ إلى ٣٠ ألف طن كل عام، ويصدر جزء منه إلى الخارج.

الشرق الأوسط، لندن، ١٧/١٠/٢٠١٤

٢٩. الأونروا: بدء صرف تعويضات مالية لعشرات الآلاف من متضرري العدوان في غزة

غزة - أشرف الهور: قال عدنان أبو حسنة الناطق باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» أن منظمته الدولية شرعت في الخطوة الأولى من برنامج إعادة الإعمار، من خلال البدء بصرف مبالغ مخصصة للسكان المدمرة منازلهم، بهدف استخدامها في استئجار منازل جديدة، إضافة إلى شروع «الأونروا» بتوزيع مبالغ مالية على المتضررين بشكل جزئي، لإعادة ترميم منازلهم، لتصبح صالحة للسكن.

وأوضح أن عملية التعويضات هذه ستستمر خلال الأيام المقبلة بوتيرة أسرع، وسيستفيد منها عشرات آلاف الأسر الفلسطينية.

وأشار أبو حسنة إلى أن طواقم المهندسين المختصين أنهوا إجراءات بحث ومعاينة ٣٠ ألف وحدة سكنية تعرضت للأضرار والهدم خلال الحرب، لافتاً إلى أن هذه العملية متواصلة حتى اللحظة، حتى الانتهاء من إحصاء الأضرار.

وقد أعلنت كل من السلطة الفلسطينية و«الأونروا»، وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية «UNDP» عن آلية تقوم على صرف مبالغ مالية للسكان المهتمة منازلهم في قطاع غزة، وستبدأ هذه العملية بصرف مبلغ مالي قدره ما بين ٢٠٠ و ٢٥٠ دولار شهرياً لكل أسرة.

القدس العربي، لندن، ١٧/١٠/٢٠١٤

٣٠. الاحتلال يُغرق قارب فلسطيني قرب غزة

الأناضول: أغرقت زوارق البحرية الإسرائيلية، مساء الخميس، قارب صيد فلسطيني قبالة شاطئ بحر وسط قطاع غزة. وفي تصريح لمراسل وكالة الأناضول، قال نقيب الصيادين الفلسطينيين في محافظات قطاع غزة، نزار عياش، إن "ثلاثة زوارق تتبع سلاح البحرية الإسرائيلي أطلقوا نيران أسلحتهم الرشاشة الثقيلة تجاه قارب صيد فلسطيني كان على متته خمسة صيادين، يعملون في صيد الأسماك قبالة شاطئ بحر مدينة دير البلح، وسط قطاع غزة"

وأضاف عياش أن "قارب الصيد حاول الهرب إلى شاطئ مدينة دير البلح، لكن شدة إطلاق النار من البحرية الإسرائيلية تجاهه أدت لإغراقه". وأشار إلى أن الصيادين الخمسة الذين كانوا على متن القارب تمكنوا من القفز منه قبل غرقه والسباحة تجاه الشاطئ.

ووفق نقابة الصيادين في غزة، فإن نحو ٤ آلاف صياد، يعملون أكثر من ٥٠ ألف نسمة يعملون في مهنة الصيد، تعرضوا لخسائر فادحة طيلة العدوان الأخير تجاوزت الـ"٦" ملايين دولار.

السبيل، عمان، ١٧/١٠/٢٠١٤

٣١. الجالية الفلسطينية في النمسا تنتقد فيلما حول الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني

فيينا - محمد الحريري: رفض رئيس الجالية الفلسطينية في النمسا، فيلما حول الصراع الإسرائيلي- الفلسطيني يعرض في مهرجان فيينا السنوي للفيلم اليهودي، المنعقد حاليا في العاصمة النمساوية، تحت شعار «تحت الشمس نفسها»، لـ«تجاهله العدوان» الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

ويتناول الفيلم فكرة العيش في مدينة فاضلة ويلقي الضوء على كيفية التوصل لتحقيق السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، حسب رؤية الكاتب الإسرائيلي يوسي أرام، ويتضمن قصة رجل أعمال إسرائيلي وشريكه الفلسطيني، وسعيهما لإنشاء شركة للطاقة الشمسية في فلسطين، إلا أن مجموعة من المصاعب والعراقيل تحول دون تنفيذ المشروع.

وحسب ما ذكره المخرج، سامح زغبى (فلسطيني من عرب إسرائيل) في تصريحات صحافية، فإن الفيلم يرسل رسالة تفيد بإمكانية تحقيق السلام من خلال ضغط الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني على قادتهم.

إلا أن جورج نيقولا، رئيس الجالية الفلسطينية في النمسا، رفض الفيلم، معتبرا أنه «يتجاهل الواقع على أرض الصراع، ويتجاهل العدوان الإسرائيلي المتكرر على الشعب الفلسطيني»

القدس العربي، لندن، ١٧/١٠/٢٠١٤

٣٢. وزارة الصحة تطالب بتدخل حكومي ودولي عاجل لإنقاذ المرضى في غزة

غزة - أشرف الهور: حذرت وزارة الصحة في قطاع غزة من تعرض حياة المرضى للخطر، في حال لم يتم إيجاد حل لأزمة الوقود الخاص بتشغيل مولدات الكهرباء في المشافي، وناشدت الوزارة الجهات الرسمية للإسراع بحل المشكلة وإنقاذ القطاع الصحي.

وناشد الدكتور أشرف القدرة الناطق باسم الوزارة الجهات الرسمية والدولية المعنية، بـ«التدخل لإنقاذ الوضع الصحي في قطاع غزة»، خاصة وأن أزمة نقص الوقود باتت تهدد حياة المرضى.

وأكد أن المستشفيات والمرافق الصحية «تعيش تحت رحمة مولدات كهربائية تقتقر إلى الوقود وتحتاج إلى نحو ٧٠٠ ألف لتر من السولار شهريا»، مشددا على أن الأمر يتطلب «جهودا حكومية ودولية عاجلة».

وأوضح أن التأثير المباشر لأزمة انقطاع التيار الكهربائي يطال ٨٨ جهاز غسيل كلى يرتادها نحو ٤٧٦ مريضا مصابين بالفشل الكلوي مرتين إلى ثلاث مرات أسبوعيا، ونحو ١١٣ طفلا في حضانات الأطفال، ٤٥ غرفة عمليات جراحية، وأقسام العناية المركزة، وخمسة بنوك للدم، ومختبرات الفحص الطبي والصحة العامة، وثلاجات تطعيمات الأطفال في مراكز الرعاية الأولية، وثلاجات الأدوية الحساسة والتخصصية، ومراكز الأشعة، ومراكز جراحة القلب المفتوح والقسطرة العلاجية والتشخيصية، وأنظمة العمل الالكترونية في المستشفيات والمراكز الصحية.

وتنتج أزمة الكهرباء في المشافي بالأصل من الأزمة العامة التي يعاني منها سكان قطاع غزة، جراء نقص إمدادات الوقود، وتلجأ المشافي إلى تشغيل مولدات لسد عجز التيار الكهربائي، وقد أعلنت منذ فترة أنها تعاني من عدم توفر وقود لازم لهذه المولدات.

وتعود الأزمة لعدم توفر مبالغ مالية لدى وزارة الصحة لشراء الوقود اللازم للمولدات الكهربائية.

القدس العربي، لندن، ١٧/١٠/٢٠١٤

٣٣. وزير خارجية مصر يبحث مع وفد فلسطيني العمل تثبيت وقف إطلاق النار في غزة

القاهرة - الشرق الأوسط: بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس، مع وفد الشخصيات الفلسطينية المستقلة، الجهود التي بذلتها القاهرة للتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في غزة والعمل على تثبيته.

وضم الوفد عددا من الشخصيات المستقلة من المثقفين والكتاب ورجال الأعمال من قطاع غزة، وبعضهم من الضفة الغربية، والقدس الشرقية، الذين سبق أن شاركوا في مؤتمر القاهرة الدولي لإعادة إعمار غزة برئاسة ياسر الوادية، رئيس مجموعة الشخصيات المستقلة.

وعرض الوزير شكري خلال اللقاء الدعم الكامل الذي تقدمه مصر لأشقائها الفلسطينيين على مدار التاريخ، والجهود التي بذلتها للتوصل لاتفاق وقف إطلاق النار والعمل على تثبيته، واستضافة مؤتمر القاهرة الدولي لإعادة إعمار غزة، والعمل على سرعة استئناف مفاوضات السلام، وفقا لمرجعياتها الدولية للتوصل إلى تسوية سلمية شاملة ودائمة للقضية الفلسطينية، تحقق تطلعات الشعب الفلسطيني إلى إقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني، وعاصمتها القدس الشرقية.

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية أن رئيس الوفد الفلسطيني وأعضاءه قد نقلوا خلال اللقاء شكر الشعب الفلسطيني وتقديرهم لدور مصر التاريخي في دعم القضية الفلسطينية، وللجهد والتعهدات التي جرى الإعلان عنها من دعم مادي لقطاع غزة والضفة الغربية، خلال مؤتمر القاهرة. الشرق الأوسط، لندن، ١٧/١٠/٢٠١٤

٣٤. الأردن يحضّ الأمم المتحدة على التدخل لوقف انتهاكات "إسرائيل" في القدس الشرقية

عمان -بترا: حضّ الأردن الأمم المتحدة على التدخل لوقف انتهاكات "إسرائيل" المتواصلة ضد المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة، محذراً من أنها "تجر المنطقة إلى صراع ديني". ونقل وزير خارجية الأردن ناصر جودة خلال اتصال هاتفي مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ليل الأربعاء رسالة شديدة اللهجة بشأن الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة وإجراءات التصعيد الأخيرة.

ودعا جودة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياتهما ضمن الأطر والمواثيق الدولية والتدخل لوقف هذه الانتهاكات على الفور.

وأكد أن مثل هذه الاعتداءات الصارخة والعدوانية من شأنها أن تجر المنطقة إلى صراع ديني يقوض فرص تحقيق السلام ويغذي جذور التطرف والإرهاب والعنف في المنطقة والعالم.

وأشار جودة إلى أن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني وجه الحكومة لاتخاذ كل ما يلزم من إجراءات، بما في ذلك الخيارات القانونية إذا تطلب الأمر، للتصدي لهذه الاعتداءات والانتهاكات الأحادية الباطلة وغير القانونية.

وأضاف أن الحكومة وفي إطار الرعاية الهاشمية التاريخية للمقدسات، بصدد اللجوء إلى تدابير تكفل وقف هذه الانتهاكات من خلال الاتصالات السياسية والخيارات القانونية المتاحة.

الحياة، لندن، ١٧/١٠/٢٠١٤

٣٥. سياسيون وباحثون أردنيون: تمادي "إسرائيل" باعتداءاتها على "الأقصى" يشكل تهديداً لأمن المنطقة

عمان -بترا: رأى باحثون وسياسيون أن تواصل ممارسات وسلوكيات الاحتلال الإسرائيلي الغاشمة ضد المقدسات الإسلامية في مدينة القدس الشريف يشكل استفزازاً وتهديداً صارخاً لأمن وسلام المنطقة مثلما هو دعوة صهيونية للقوى المتطرفة لإشعال المنطقة في حروب طائفية ومذهبية وتناحر ديني سيعاني منه العالم بأسره.

مفتي عام المملكة الشيخ عبد الكريم الخصاونة أعرب عن قلقه إزاء الأحداث الأخيرة المتعلقة بالمسجد الأقصى وما يتعرض له من أخطار وقال مفتي عام المملكة سماحة "إننا في دائرة الإفتاء في هذا البلد، لنؤكد رفض ما يقوم به العدو الصهيوني من استفزاز مشاعر المسلمين بأعماله التصعيدية الرامية إلى تقسيم المسجد الأقصى وتهويده".

وأكد أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبد الله كنعان ضرورة فرض عقوبات على "إسرائيل" نظرا لضربها عرض الحائط بكل قرارات الشرعية الدولية التي اتفق عليها المجتمع الدولي، مشيرا إلى أن "إسرائيل" هي السبب الرئيس للإرهاب الذي يحدث في المنطقة عبر عدوانها المستمر على المقدسات الإسلامية والمسيحية ولا سيما المسجد الأقصى.

وأعرب المدير التنفيذي لمركز التعايش الديني الأب نبيل حداد عن رفضه واستنكاره الشديدين للممارسات الإسرائيلية في القدس والمسجد الأقصى ودعا إلى احترام الأماكن المقدسة وحمايتها.

الباحث في الشؤون الفلسطينية نواف الزرو أشار إلى أن الاعتداءات التي نشهدها باستمرار على المسجد الأقصى إنما هي تنويج للمشروعات والمخططات التهودية الصهيونية للمدينة المقدسة، وأوضح أن أكثر من ٢٥ تنظيما إرهابيا يهوديا تعمل على اجتياح المدينة المقدسة في كل مكان داخل البلدة القديمة وخارجها تجريفا وتهويدا وتهجيرا لأهلها.

مدير متابعة شؤون القدس وشؤون المسجد الأقصى بوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية المهندس عبد الله العبادي قال إن الوزارة تتابع الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى من خلال الدائرة العامة لأوقاف القدس والتي يوجد فيها أكثر من ستمائة موظف من بينهم ١٩٠ حارسا مخصصون لحراسة أبواب المسجد الأقصى المبارك على مدار الساعة من اعتداءات المستوطنين الصهاينة.

الدستور، عمان ١٧/١٠/٢٠١٤

٣٦. المركز الأردني لبحوث التعايش الديني يستنكر الاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى

عمان -بترا: استنكر المركز الأردني لبحوث التعايش الديني أمس الخميس الممارسات الإسرائيلية ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين بعامة، والمسجد الأقصى بخاصة. وشدد على أن تسود مدينة القدس أجواء السلام والطمأنينة ومنع كل ما من شأنه تدنيس الأماكن المقدسة والإساءة لمشاعر المؤمنين، محذرا من مخاطر اقتحام الأماكن المقدسة أو محاولات السعي

لخرابها والهيمنة عليها وتغيير معالمها لما تمثله هذه المقاصد الخطيرة من تهديد لأمن المنطقة واستقرارها.

وطالب جميع المعنيين بدعم التحرك الأردني في هذا المجال والضغط على الحكومة الإسرائيلية والمنع الفوري لأي محاولة لاقتحام الحرم القدسي.

كما طالب جميع الهيئات والمؤسسات الإسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة وفي المنطقة بالتحرك بشكل منسق وجاد لإفشال أي اعتداء على الأقصى المبارك، داعياً المجتمع الدولي والعالم الحر لتحمل مسؤولياته تجاه ما يتعرض له الأقصى الشريف والأماكن المقدسة من تدنيس وتهديد.

وحذر البيان مما يمكن أن تخلقه هذه الممارسات الخطيرة من تحويل الأنظار عما يحدث في هذه المنطقة المضطربة وما يجري على الساحتين العراقية والسورية، وما سينجم عنه من تهديد خطير للسلام والوئام بين أتباع الأديان.

الدستور، عمان ١٧/١٠/٢٠١٤

٣٧. لجنة "مهندسون من أجل فلسطين والقدس" في الأردن تقدم كسوة لـ ٩٠٠ طفل في غزة

قال رئيس لجنة "مهندسون من أجل فلسطين والقدس" بنقابة المهندسين م. بدر ناصر أن اللجنة قامت من خلال مشروع كسوة العيد لأيتام غزة بكسوة ٩٠٠ طفل بقيمة ٢٧ ألف دينار بالتعاون مع نقابة مهندسي غزة وجمعية السلامة للجرحى.

وأضاف في تصريح صحفي أن اللجنة نظمت حملة لجمع الأضاحي للأردن وفلسطين وقدمت من خلال الحملة ٣٨٠ أضحية ذبحت داخل غزة وتم توزيعها في أيام العيد بالتعاون مع لجنة مناصرة الشعب الفلسطيني، كما تم جمع ٩٨٠ أضحية ذبحت خارج الأردن في أيام العيد وسيتم توزيعها خلال شهرين في الأردن وفلسطين.

وأشار إلى أن اللجنة ستقيم مهرجاناً فنياً لدعم صمود الشعب الفلسطيني في غزة والقدس وذلك بعد عصر اليوم الجمعة في ساحة مجمع النقابات المهنية.

واكد أن العلاقة بفلسطين من خلال نقابة المهندسين لم تنقطع يوماً فما زال للنقابة فروعها في المحافظات الفلسطينية ومركزها في القدس المحتلة، وأن النقابة تقوم بدورها الوطني والإنساني تجاه الأرض المحتلة.

الدستور، عمان ١٧/١٠/٢٠١٤

٣٨. لبنان يشكو "إسرائيل" في مجلس الأمن

بيروت _ الخليج: قدم لبنان شكوى إلى مجلس الأمن الدولي، أمس، عبر بعثته الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، ضد "إسرائيل" لإقدام دورية تابعة للعدو "الإسرائيلي" على إطلاق النار من داخل مزارع شبعا المحتلة باتجاه نقطة مراقبة تابعة للجيش اللبناني في محلة السدانة خارج بلدة شبعا الحدودية وإصابة جندي في الخامس من الجاري.

الخليج، الشارقة، ١٧/١٠/٢٠١٤

٣٩. نبيل العربي ووفد وزاري عربي يزور غزة الخميس

أعلنت جامعة الدول العربية أن أمينها العام نبيل العربي سيزور قطاع غزة يوم الخميس المقبل يرافقه وفد وزاري عربي.

وقال بيان صادر عن الجامعة أن الوفد الوزاري سيضم كلا من الشيخ صباح خالد الحمد الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي باعتبار بلاده الرئيس الحالي للجنة العربية، وأحمد ولد تكدي وزير خارجية موريتانيا باعتبار بلاده ترأس الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية، إضافة إلى من يرغب من وزراء الخارجية العرب.

وذكر البيان أن الزيارة تأتي "تضامنا مع قطاع غزة الذي تعرض إلى دمار شامل جراء العدوان الإسرائيلي الأخير ولتوجيه رسالة تؤكد التضامن العربي مع القطاع وتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني".

وأشار البيان إلى أن زيارة الوفد العربي إلى غزة تأتي بعد نجاح مؤتمر إعادة إعمار غزة الذي استضافته القاهرة مؤخرا بمشاركة عربية ودولية واسعة وتعهد خلاله المشاركون بمبلغ ٥,٤ مليار دولار لإعادة إعمار القطاع في كافة المجالات".

فلسطين أون لاين، ١٦/١٠/٢٠١٤

٤٠. قافلة مساعدات عمانية تصل رفح لإدخالها إلى قطاع غزة

القاهرة - أيمن قناوي: وصلت إلى ميناء رفح البري، الخميس، قافلة مساعدات من سلطنة عمان لإدخالها إلى قطاع غزة.

وقال اللواء جابر العربي، رئيس مجلس أداره جمعية الهلال الأحمر فرع العريش، إنه وصلت إلى ميناء رفح البري قافلة مساعدات عمانية تضم عددا من الشاحنات نقل نحو ٢٤٠ طن من المساعدات الإنسانية والمواد الإغاثية وخيم الإيواء لإدخالها إلى قطاع غزة. وأضاف العربي، أنه جاري التنسيق بين الهلال الأحمر المصري والهلال الأحمر الفلسطيني لإدخالها إلى قطاع غزة.

الشرق، الدوحة، ١٧/١٠/٢٠١٤

٤١. أذربيجان تؤكد دعمها للتحركات الدبلوماسية والسياسية الفلسطينية في المحافل الدولية

وكالات: أكدت دولة أذربيجان دعمها الكامل لكافة التحركات الدبلوماسية والسياسية الفلسطينية في المحافل الدولية، جاء ذلك خلال زيارة وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي ولقائه مع المسؤولين الأذربيين في الفترة ما بين ١٥-١٦ أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، حيث التقى مع رئيس الوزراء الأذربيجاني أرتور راسيزادة، وأشاد رئيس الوزراء راسيزادة بعمق العلاقات التاريخية التي تربط بين البلدين، وأكد دعم أذربيجان الدائم للتحرك السياسي الفلسطيني في كافة المحافل الدولية وعلى كافة الصعد.

الخليج، الشارقة، ١٧/١٠/٢٠١٤

٤٢. البحرين ترحب بقرار البرلمان البريطاني الاعتراف بفلسطين

وكالات: رحبت مملكة البحرين بتبني مجلس العموم البريطاني قراراً بأغلبية ساحقة يطالب الحكومة البريطانية بالاعتراف بفلسطين كدولة مستقلة، وكذلك بعزم الحكومة السويدية الاعتراف بدولة فلسطين.

الخليج، الشارقة، ١٧/١٠/٢٠١٤

٤٣. ١٥ طبيباً جزائرياً وماليزياً يستعدون اليوم لإجراء عمليات لمصابي العدوان على غزة

فايز أبو عون: بدأ ١٥ طبيباً وجراحاً من دولتي الجزائر وماليزيا كانوا وصلوا مساء أول من أمس، إلى قطاع غزة ضمن قافلة "أميال من الابتسامات ٣٠"، عبر معبر رفح البري، استعدادهم للبدء بإجراء عدد من العمليات الجراحية النادرة لبعض المصابين جراء العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع والذي استمر ٥١ يوماً على التوالي.

من جهته، أكد رئيس القافلة أحمد الإبراهيمي أن الوفد الطبي القادم لغزة، ضمن عدد من المتضامنين مع الشعب الفلسطيني، جاء ليجري عمليات عدة في قطاع غزة لجرحي العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع.

وبيّن الإبراهيمي في حديث للصحافيين، أن وصول القافلة بعد العدوان هو دلالة على استمراريتها في فك الحصار عن سكان القطاع، ورسالة لإسرائيل بأنه لن تستطيع أن تستفرد بغزة وأهلها. من جانبه قال الناطق باسم القافلة د. عصام يوسف إن القافلة التي وصلت إلى القطاع، جاءت في إطار القوافل الإغاثية والإنسانية الداعمة لصدود الشعب الفلسطيني بغزة وللتخفيف عن معاناة سكان القطاع.

وأكد د. عصام بأن القافلة تحمل ١٧ متضامناً من جنسيات مختلفة بينهم وفد طبي جزائري "بلسمة الجراح ٣" مكون من عدة تخصصات جاؤوا لإنجاز عشرات العمليات الجراحية لمصابي العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة والتي يصعب علاجها داخل القطاع.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٠/١٧

٤٤. برلمان إيرلندا يناقش الاعتراف بدولة فلسطين

دُلن - القدس دوت كوم: ناقش البرلمان الايرلندي اليوم الخميس، الاعتراف بدولة فلسطين بعد موقف حكومة السويد، حيث تم توجيه عدد من الأسئلة إلى وزير الخارجية الايرلندي ايمون غيلمور، فيما يتعلق بخطته تجاه الاعتراف الدبلوماسي الكامل بدولة فلسطين على غرار حكومة السويد وفقا لما ذكرته وكالة الانباء الفلسطينية "وفا".

وقال غيلمور أثناء الجلسة: "ايرلندا تدعم التحقيق الكامل للدولة الفلسطينية، واعتقد أن ذلك يجب أن يحصل قريبا، حيث سياستنا يتم تصميمها لتدعم اتفاق السلام من خلال التفاوض والذي هو أساسي لتحقيق هذا الهدف".

وأضاف: اعتقد أن محادثات سياسية موضوعية بشأن تسوية سلمية يجب أن تتم بسرعة، وأكدت ذلك في مؤتمر إعادة اعمار غزة الذي عقد في القاهرة، وموقف ايرلندا سيتسمر تقديره في ضوء تقييمنا الخاص وكذلك شركائنا في الاتحاد الأوروبي".

القدس، القدس، ٢٠١٤/١٠/١٧

٤٥. مشروع القرار الفلسطيني يواجه اعتراضاً أمريكياً وأوروبياً

نيويورك - الحياة: يواجه مشروع قرار فلسطيني في مجلس الأمن ينص على وضع إطار زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، اعتراضاً أمريكياً وأوروبياً، لكن القيادة الفلسطينية مصرة على المضي في بحثه في مجلس الأمن.

وبدأ مجلس الأمن يبحث مشروع القرار الفلسطيني أمس في جلسة مشاورات مغلقة على مستوى الخبراء، بمشاركة أعضائه الخمسة عشر، بعد سلسلة من المشاورات الثنائية التي عقدتها المجموعة العربية ومندوب فلسطين في الأمم المتحدة رياض منصور مع سفراء الدول الأعضاء في المجلس. وقال دبلوماسي غربي إن «مشروع القرار يفترق الى التوازن ويتطلب إعادة صوغ اللغة المستخدمة فيه، خصوصاً في شأن الإطار الزمني، وتوضيح مسألة الحماية الدولية».

وكانت السفارة الأميركية في الأمم المتحدة سامنتا باور قالت الشهر الماضي عندما بدأ التداول بمشروع القرار، إن «موقف الولايات المتحدة لا يزال كما هو، ومفاده أن المفاوضات الثنائية بين الإسرائيليين والفلسطينيين هي المرجعية لعملية السلام».

وقال دبلوماسيون إن مشروع القرار «يحظى حتى الآن بدعم ٧ الى ٨ أصوات في مجلس الأمن» علماً أن الأكثرية البسيطة التي يتطلبها أي مشروع قرار ليصدر عن المجلس هي ٩ أصوات، ما لم تستخدم أي من الدول الدائمة العضوية حق النقض (الفيتو) لإسقاطه.

الحياة، لندن، ١٧/١٠/٢٠١٤

٤٦. برلمانيون أوروبيون: الحرب على القطاع خلفت آثار سلبية على الجيل القادم

بروكسيل - قدس برس: أعرب برلمانيون في الاتحاد الأوروبي، عن مخاوفهم من أن الحرب التي شنت على غزة، في تموز (يوليو) الماضي، وأدت إلى مقتل وإصابة آلاف الأطفال في القطاع، ستخلف آثاراً سلبية على الجيل القادم من الفلسطينيين وستهدد مستقبل التسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال العضو البريطاني في البرلمان الأوروبي ساجاد خلال ندوة نُظمت بالتعاون مع الشبكة الدولية للحقوق والتنمية الليلة الماضية (١٥/١٠)، في العاصمة البلجيكية بروكسيل، حول "الأطفال المتضررين في مناطق النزاع"، إن "العنف الشنيع الذي تعرض له الأطفال في غزة ستكون له آثار سلبية على الجيل القادم من الفلسطينيين، كما أنه سيهدد مستقبل السلام الدائم في المنطقة".

وأعرب عضو البرلمان البريطاني، عن "أسفه" لسقوط العديد من القتلى والجرحى نتيجة هذا الصراع، مطالباً المجتمع الدولي إلى "بذل كل ما في وسعه لمساعدة أطفال غزة بعد الهجوم الإسرائيلي الأخير الذي شن في شهر يوليو الماضي".

وفي السياق ذاته، دعى أعضاء البرلمان الأوروبي، المشاركون في الندوة، افضل خان، أنا ماريا بيلدت، جولي وارد، ومارتينا اندرسون، إلى "الرفع الفوري للحصار الإسرائيلي على قطاع غزة وفتح المعابر لايصال المساعدات الانسانية إلى غزة".

من جانبها، عرضت عضو الشبكة الدولية للحقوق وللتنمية علاء ابودقة والمدير الاقليمي لمؤسسة الرؤية العالمية الكس سناري والمدافعة عن الاطفال الفلسطينيين أوليفيا واتسون ومدير البعثات الانسانية الجراحية إلى غزة كريستوف اوبرلين معاناة أطفال غزة حيث يعاني ٤٠٠ ألف طفل امراضا نفسية حادة كاضطرابات النوم والقلق الشديد والاكتئاب.

وتعرض قطاع غزة في السابع من تموز (يوليو) الماضي لعملية عسكرية إسرائيلية كبيرة استمرت لمدة ٥١ يوماً، وذلك بشن آلاف الغارات الجوية والبرية والبحرية عليه، حيث استشهد جراء ذلك ٢١٥٩ فلسطينياً وأصيب الآلاف، وتم تدمير آلاف المنازل، وارتكاب مجازر مروعة.

قدس برس، ١٦/١٠/٢٠١٤

٤٧. الصليب الأحمر يسلم أول مساعدات طبية في عام فلسطينيين في سوريا

جنيف - رفاي فخري - أحمد حسن: قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر يوم الخميس انها سلمت أول شحنة من الامدادات طبية في عام للاجئين فلسطينيين يقيمون في مخيم اليرموك في سوريا. وأضافت اللجنة ان الامدادات تشمل أدوية لعلاج الامراض المزمنة مثل السكري والقلب تكفي خمسة الاف مريض لمدة ثلاثة اشهر بالإضافة الى ادوية تساعد السيدات الحوامل على الولادة بأمان أكثر وبطريقة صحية.

وقالت نائبة رئيس وفد اللجنة في سوريا دافني ماريت التي تشرف على العملية في بيان "هذه هي المرة الاولى في أكثر من عام التي نتمكن فيها من تسليم مساعدات لأشخاص في المخيم ونأمل ان نعمل المزيد."

وكالة رويترز للأخبار، ١٧/١٠/٢٠١٤

٤٨. Whisper تتابع مستخدميها بدون موافقتهم بضمنهم جنود إسرائيليون

عرب ٤٨: تبين أن الشركة التي تفعل تطبيق "Whisper"، التطبيق الاجتماعي الذي يتعهد بالحفاظ على خصوصية المستخدمين باتجاه تحويله إلى المكان الأكثر أماناً على الشبكة، تقوم بمتابعة مواقع المستخدمين، بمن فيهم يطلب عدم المتابعة، كما أنها قادرة على الوصول إلى كل رسالة نصية قصيرة (رنقة) يتم إرسالها بواسطة التطبيق.

كما تبين أن الشركة تتعاون مع وزارة الدفاع الأميركية، وتقوم بتحويل المعلومات التي تلتقطها من الأجهزة الخليوية الذكية لأشخاص يعملون في قواعد عسكرية، بمن فيهم جنود الجيش الإسرائيلي. وأقرت مديرة في الشركة، خلال زيارة لطاخم "غارديان" إلى مكاتبها في لوس أنجلوس، بأن الشركة تابعت، في تموز (يوليو) الماضي، رسائل نصية (رنقات) أرسلت من قدم جنود إسرائيليون شاركوا في الحرب الأخيرة على قطاع غزة. وقالت إن الشركة تابعت كل الرسائل التي أرسلت من قبل ١٣ أو ١٤ جندياً عن طريق التطبيق "".

عرب ٤٨، ١٧/١٠/٢٠١٤

٤٩. د. محسن صالح: الحصار فشل بكسر إرادة الفلسطينيين.. وانتصار المقاومة تمثل بإفشال

الأهداف الإسرائيلية

أكد رئيس مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات الاستراتيجية، د. محسن صالح، أهمية الدور القطري في خدمة القضية الفلسطينية، مشدداً على أن قطر قامت بجهد مميز لرأب الانقسام الفلسطيني، كما قامت بجهود كبيرة لفك الحصار عن قطاع غزة ولإعادة إعمار ما دمره الاحتلال الإسرائيلي.

وقال صالح، في حوار خاص مع "الوطن" إن الفلسطينيين بحاجة لمراجعة برنامجهم الوطني وإعادة بنائه على أسس صحيحة وفعالة، وعلى قاعدة المحافظة على الحقوق والثوابت الفلسطينية، إضافة إلى مد جسور الثقة بين الأطراف المختلفة لتحقيق المصالحة الوطنية.

وأشار صالح إلى أن قطاع غزة صمد في وجه الحصار الإسرائيلي الظالم المستمر منذ ثمانية أعوام، وقدم أداءً رائعاً في مواجهة ثلاث حروب، لافتاً إلى أن الحصار فشل في كسر إرادة الشعب الفلسطيني.

وفي ما يلي نص الحوار:

برأيك.. لماذا لم تكن الحرب على غزة وانتصارات المقاومة والوفد الذي أطلق عليه اسم الموحد منطلقاً لتعزيز الوحدة الفلسطينية؟

- تم تفعيل برنامج المصالحة الفلسطينية قبيل الحرب على غزة، وتم تشكيل حكومة التوافق برئاسة رامي الحمد الله؛ غير أن أداءها كان دون المأمول بكثير؛ فقد تعاملت مع حماس بنفسِ فصائلي، وبطريقة فوقية، وتعاملت معها باعتبارها طرفاً ضعيفاً مضطراً للمصالحة، وعندما بدأ العدوان الإسرائيلي كان أدائها دون المستوى، وتعاملت مع قطاع غزة كأنه بلد آخر، ومع استمرار الحرب وصمود المقاومة، تغيّر سلوك الحكومة ليتحسن قليلاً بعد الانتقادات الشديدة التي وجهت لها، وللأسف فإن العقلية الفصائلية الحزبية لاتزال تؤثر على سلوك قيادة المنظمة وقيادة السلطة، ومازال هناك تعارض حقيقي بين مساري التسوية السلمية ومسار المقاومة المسلحة، ومازال هناك الكثير من الجهد المطلوب لتعزيز الثقة بين أطراف المصالحة الفلسطينية. لقد أعطت الحرب على غزة والوفد الفلسطيني الموحد بعض المؤشرات الإيجابية على نقاط التقاء وطني فلسطيني للعمل المشترك... ولكن يبدو أن الشوط مازال طويلاً.

هل لعبت حكومة التوافق دورها في تعزيز الوحدة الوطنية؟

- حكومة التوافق تخضع من الناحية العملية للرئيس محمود عباس، وللمسارات التي ألزمت حركة فتح نفسها بها، ولسقف اتفاقات أوسلو، ولهيمنة الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية. وهي تواجه إشكالية حقيقية في الجمع بين إدارة الضفة التي هي تحت الاحتلال، وقطاع غزة المقاوم الذي انسحب منه الاحتلال ولكنه أبقى الحصار، وحتى تستطيع هذه الحكومة أن تعزز الوحدة الوطنية فعليها أن تخرج من عقلية التعامل مع حماس وقوى المقاومة على أساس الاستبعاد والتهميش، وعليها أن تتعامل مع جميع أبناء الشعب الفلسطيني على أساس أنهم سواسية في الحقوق والواجبات وفرص العمل بناءً على كفاءتهم ومؤهلاتهم العلمية، وعليها أن تستوعب بشكل طبيعي الموظفين الذين عينتهم حكومة تسيير الأعمال في غزة برئاسة إسماعيل هنية وليس من المعقول أن يتم اعتبار الموظفين الذين عينتهم الحكومات المحسوبة على حركة فتح موظفين شرعيين، وأولئك الذين تم تعيينهم من الحكومة المحسوبة على حماس موظفين غير شرعيين، وعلى هذه الحكومة أن تتعامل مع المقاومة الفلسطينية كرافعة لها في مواجهة الإرهاب والاحتلال الإسرائيلي، وليس كعائق أمامها في ممارسة مهامها.

كيف تقيّم ممارسة مصر دورها في الرقابة على إعلان وقف النار في ظل الخرق الإسرائيلي المتواصل عبر اعتقال الصيادين والتوغل لمسافات محدودة؟

- لم يتناسب دور مصر المركزي في القضية الفلسطينية وفي العالم العربي والإسلامي مع دورها أثناء الحرب على قطاع غزة وما تلاها. ويبدو أن موقف النظام الحالي في مصر من الإسلام السياسي ومن برنامج المقاومة، انعكس سلباً على الموقف من حماس التي قادت المقاومة في قطاع غزة، كما أن استمرار إغلاقها لمعبر رفح لمعظم الوقت مع تدميرها لمعظم الأنفاق مع القطاع تسبب بتشديد الخناق على الشعب الفلسطيني في القطاع وبمعاناة هائلة على مختلف المستويات. ومصر أكبر من أن تكون مجرد وسيط للتفاهم مع الجانب الإسرائيلي ولتثبيت التهدئة، كما أن أمنها الوطني وواجبها القومي والإسلامية يحتمان عليها دوراً قوياً وداعماً للجانب الفلسطيني.

في ما يخص انتصار المقاومة.. برأيك.. ما هي عوامل انتصارها؟

- لم يكن انتصار المقاومة متمثلاً في الحسابات المادية المتعلقة بالخسائر البشرية والاقتصادية، وإنما في قدرتها على إفشال الأهداف الإسرائيلية، وفي تطوير إمكاناتها الذاتية المتواضعة لتشكيل عنصر ردع حقيقياً للجانب الإسرائيلي بكل ما يملكه من إمكانات هائلة، وفي تقديم ذلك الإنسان المقاوم المجاهد الذي مرَّ سمعة قوات النخبة الإسرائيلية، عند الاشتباكات الميدانية، في التراب. وأبرز عوامل الانتصار تتمثل في أن غزة نجحت في صناعة الإنسان وقدمت نموذجاً متفوقاً للإنسان المؤمن المجاهد المضحي، وللبيئة الشعبية الحاضنة الداعمة للمقاومة على الرغم من قسوة العدوان وشدة الدمار والخسائر، ومن ناحية ثانية فقد كان هناك تناغم وتوافق بين الحكومة التي تدير قطاع غزة بقيادة حماس وبين فصائل المقاومة الفلسطينية، حيث أعطت مظلة للمقاومة ولتطوير أسلحتها وتدريب عناصرها، وتحملت الكثير في سبيل إعداد البنى التحتية الداعمة للعمل المقاوم.

ومن ناحية ثالثة فإن قوى المقاومة استغلت كل ثانية في تطوير إمكاناتها سواء في نواحي التجنيد والتدريب، أو في تطوير الصواريخ والأسلحة، أو في بناء الأنفاق، وحتى في مجالات التهريب وهو تهريب مشروع في سبيل كسر الحصار.

ومن جهة رابعة كان لحماس في الخارج وللجهات الشعبية والرسمية دورها المهم في التحشيد السياسي والإعلامي والتعبوي للمقاومة، وفي جمع التبرعات، وفي تكوين لوبيات الضغط ورأي عام شعبي في مختلف دول العالم داعم للمقاومة وكاشف للكيان الإسرائيلي وجرائمه.

هل تحتاج حماس إلى تطوير علاقتها بعد الانتفاخ الشعبي مع خياراتها في الحرب الماضية؟ - كان واضحاً أن أداء حماس في الحرب الأخيرة زاد من شعبيتها بشكل واسع في أوساط الشعب الفلسطيني، كما زاد الاحترام والتقدير لها في الأوساط العربية والإسلامية، والأوساط العالمية التي تدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وبالتأكيد فإن حماس تحتاج لتبني استراتيجية مناسبة متكافئة مع إنجازها على الأرض، تركز على الآليات الفعالة للتواصل الجماهيري وحمل هموم الناس وقضاياهم، وتقديم خطاب سياسي وإعلامي يتمسك بالثوابت وقادر على التواصل والتأثير الإيجابي في مختلف الدوائر الفلسطينية والعربية والإسلامية والدولية، ويجب أن نلاحظ أن شعبية حماس ليست أمراً جديداً أو طارئاً، فقد فازت قبل ذلك في الانتخابات الفلسطينية سنة ٢٠٠٦، وهي تحظى بتقل كبير في الداخل والخارج منذ سنوات طويلة. ولكن ظروف الحصار، وظروف الانقسام الفلسطيني، والتنافس الفصائلي، والبيئة الإقليمية المعادية للتيار الإسلامي أو المعوّقة لبرنامج المقاومة.. وأداء حماس العسكري والسياسي والإعلامي.. كلها تجعل مسألة الشعبية.. مسألة نسبية تزيد أو تنقص بحسب العوامل المختلفة لحظة مقياس هذه الشعبية.

لماذا برأيك يتباطأ الرئيس محمود عباس في توقيع اتفاق روما لمحاكمة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمه ضد الفلسطينيين وخاصة في قطاع غزة؟

- اتفاق روما المتعلق بالانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية هو المدخل الفلسطيني لمحاكمة الكيان الإسرائيلي ورموزه على جرائم الحرب التي ارتكبوها ضد الشعب الفلسطيني، ولأن هذا الانضمام يجد اعتراضاً إسرائيلياً وأميركياً قوياً، بحجة أن ذلك يتعارض مع مسار مفاوضات التسوية السلمية ويُعوقها؛ ولأن أبا مازن المنزعج من تعطيل إسرائيل لمسار التسوية، والذي لا يريد أن يلجأ لخيار المقاومة المسلحة؛ فإنه يحاول استخدام عملية الانضمام كأداة تكتيكية للضغط على الجانب الإسرائيلي لتحصيل مكاسب في مسار التسوية، وليس بالضرورة من أجل المحاكمة الفعلية للقادة الإسرائيليين كمجرمي حرب.

هل نحن أمام ملاحظة جديدة كما حدث سابقاً في غولدستون عندما طمس هذا التقرير؟

- البيئة الإقليمية والدولية غير المواتية مهيئة للأسف لتضييع المنجزات الفلسطينية، وتفريغها من محتواها؛ ومهيئة للتغطية والتعمية على الجرائم الإسرائيلية.

الحصار على غزة.. هل نجح في أداء مهمته؟

- هدف الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة كان هو إسقاط الحكومة الفلسطينية التي تقودها حركة حماس وإلى إفشال تجربتها، وإلى نزع أسلحة المقاومة، وإلى إعادة تطويع قطاع غزة تحت سقف اتفاقات أوسلو واستحقاقاتها؛ ولكن القطاع صمد في وجه الحصار، وطوّر المقاومة وبنائها التحتية، وقدم أداءً رائعاً في مواجهة ثلاث حروب على القطاع؛ ولذلك فإن الحصار فشل في تحقيق أهدافه وفي كسر إرادة الشعب الفلسطيني، مع ضرورة الإقرار أن الحصار تسبب من ناحية إنسانية واقتصادية بأضرار بالغة على المجتمع الفلسطيني في القطاع.

ثماني سنوات من الحصار لم تكن كافية لإعادة النظر فيها؟

- ربما يضطر الطرف الإسرائيلي، والأطراف المساندة له، لإعادة النظر في الحصار أولاً لأنه لم يحقق أهدافه، وثانياً لأن الشعب الفلسطيني في القطاع، بدل أن يستسلم، ازداد عداؤه للمشروع الإسرائيلي، وازدادت قوته العسكرية المقاومة، وأصبحت صواريخه تهدد جميع التجمعات الصهيونية في فلسطين المحتلة، كما أبدع في الاعتماد على الذات واكتفى ذاتياً في إنتاجه من الخضروات وإلى حد كبير من الفواكه.. ولولا سلوك النظام المصري في إغلاق الحدود وتدمير الأنفاق لربما تجاوز القطاع إشكالية الحصار؛ ومثل حالة نجاح نسبية مقارنة بأداء السلطة في رام الله أو بالأنظمة المجاورة. ومن ثم، سيحاول الكيان الإسرائيلي دعم الترتيبات المتعلقة باستلام حكومة التوافق لإدارة قطاع غزة، ليس دعماً للوحدة الوطنية، وإنما تخلصاً من حماس وقيادتها، ومحاولة لفرض برنامج أوسلو واستحقاقاته على القطاع.

هناك أخبار عن بحث أميركي عن خليفة للرئيس الفلسطيني محمود عباس، وقد أوردت رويترز

تقريراً كاملاً في هذا السياق.. ما الهدف من مثل هذه الأمور؟

- لا يبدو أن الأميركيان جادون في تغيير أو إبعاد عباس عن قيادة المنظمة والسلطة الفلسطينية خلال حياته؛ وإن كانوا قلقين حول المرشح المحتمل لخلافته بعد وفاته. ولعل بعض مراكز التفكير وصناعة القرار تتداول أسماء محتملة أمثال محمد دحلان ومروان البرغوثي... وغيرهما وأحياناً تُستخدم بعض التقارير الإعلامية للضغط السياسي والنفسي، وكوسائل تهديد مبطن في حالة خروج بعض القيادات عن المسارات المرغوبة لدى القوى الكبرى.

كيف تقيّم المشروع الوطني الفلسطيني؟

- المشروع الوطني الفلسطيني يَمُرُّ بأزمة حقيقية، فهناك أزمة في تحديد المسار والأولويات متعلقة بمساري التسوية السلمية والمقاومة المسلحة، وكلا المسارين يواجهان تحديات واستحقاقات كبيرة، ومسار التسوية وصل إلى طريق مسدود وأثبت فشله في ضوء التعنت والعجرفة الصهيونية واستمرار برامج التهويد والاستيطان، ومسار المقاومة المسلحة يعاني من الاتهام بالإرهاب، ومن حالة حصار، ومن بيئة إقليمية غير متعاونة أو رافضة له، ولا رغبة لمعظم الدول العربية بتحمّل مسؤولياتها تجاه المقاومة أو الدفاع عن الشعب الفلسطيني أو تحديّ الجانب الإسرائيلي، وهناك أزمة في بنية المؤسسات الرسمية الفلسطينية، تتمثل في ضعف منظمة التحرير الفلسطينية وتردي أداء دوائرها ومؤسساتها، وعدم استيعابها لاتجاهات وفصائل تمثل شرائح واسعة من الشعب الفلسطيني، وعدم تجديد مؤسساتها التشريعية كالمجلس الوطني الفلسطيني والمجلس المركزي واللجنة التنفيذية بالشكل القانوني المعتاد منذ أكثر من عشرين عاماً، وهناك أزمة في السلطة الفلسطينية تتمثل في أنها عند إنشائها كان المرجو أن تتطور من حكم ذاتي إلى دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة؛ لكنها تحولت عملياً للأسف إلى سلطة وظيفية تخدم بشكل كبير أغراض الاحتلال الأمنية، وما زالت السلطة تعاني من هيمنة الاحتلال، ومن تحكّمه الاقتصادي بها، ومن مصادرته للأراضي وتوسيع الاستيطان والجدار العنصري العازل، ومن تحكّمه بحركة الأفراد والحدود.. وغيرها، وهناك أزمة ثقة بين الأطراف الفلسطينية وخصوصاً فتح وحماس، وهناك الكثير من الواجب عمله لتجاوزها. وهناك أزمة في صناعة القرار الفلسطيني سواء بسبب ضعف المؤسسات التمثيلية والتشريعية وعدم تمثيلها لجميع الأطياف الفلسطينية، أو بسبب الضغوط الخارجية على صانع القرار الفلسطيني وخصوصاً الأطراف المانحة للسلطة، أو الأطراف المتحكّمة بمسار اتفاقات أوسلو، أما بسبب تركيز عملية صناعة القرار بأيدي القيادة التي تعيش في رام الله تحت الاحتلال الإسرائيلي. وإن الواجب يقتضي سرعة عمل مراجعة شاملة للمشروع الوطني وإعادة بنائه على أسس صحيحة وفعالة، وعلى قاعدة المحافظة على الحقوق والثوابت الفلسطينية.

ما الذي يحتاجه الفلسطينيون في هذه المرحلة؟

- بعد حُسن الصلة بالله سبحانه والتوكل عليه، يحتاج الفلسطينيون إلى: مراجعة برنامجهم الوطني وحسم مساراتهم تجاه مشروع التحرير، وإعادة بناء مؤسساتهم التمثيلية والتشريعية والتنفيذية لتعبّر عن حقيقة التمثيل والأوزان لمكونات الشعب الفلسطيني؛ ولتُبنى على أساس المصالح العليا لهذا الشعب

وثوابته، ولتتمتع بالقوة والفعالية والكفاءة، واستيعاب الطاقات والخبرات التي يزخر بها هذا الشعب في الداخل والخارج، وتفعيل برامج إعادة بناء الثقة بين فصائل المقاومة والقوى الفاعلة في الشعب الفلسطيني، والالتصاق بشكل أكبر بهوموم الناس والجماهير وخدمتها، والبعد عن مظاهر الإسراف والترف والفساد، والتركيز في النفقات على امتلاك عناصر القوة وبناء المؤسسات والاقتصاد الإنتاجي.. وغيرها، وإعادة النظر في السلطة الفلسطينية، وإعادة تحويل عملها الحالي من سلطة وظيفية تخدم أغراض الاحتلال إلى سلطة مقاومة تصب في مشروع التحرير، والاهتمام بالأبعاد العربية والإسلامية والإنسانية للقضية الفلسطينية؛ وإعادة روح الجهاد في الأمة لتحرير فلسطين، وتفعيل دور فلسطيني الخارج في الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي، وتفعيل أدوار الشباب والمرأة في القضية الفلسطينية.. وغيرها.

كيف ترى متغيرات أحداث دول الربيع العربي على مستقبل القضية الفلسطينية؟

- التغيرات والثورات التي حدثت في العالم العربي عبّرت عن تطّلع شعوب المنطقة إلى الحرية والعدالة والكرامة وبناء أنظمة تعبر عن إرادتها الحرة وإنهاء أنظمة الفساد والاستبداد في المنطقة. وقد رأى الاحتلال الإسرائيلي في الثورات في مرحلتها الأولى تهديداً استراتيجياً ووجودياً وأنها تمثل خطراً حقيقياً على مستقبله واحتمالات بقاءه؛ إذ إن تحرير الأرض يبدأ بتحرير الإنسان، والنهضة الحضارية في المنطقة تمثل المدخل الحقيقي لتغيير موازين القوى مع المشروع الصهيوني، والسّير قدماً في مشروع التحرير، غير أن الموجة المضادة التي قطعت الطريق على هذا الربيع، أفسدت مسار التغيير، وأدخلت المنطقة في مسارات الفوضى والصراعات الطائفية والعرقية، وهي تحاول تثبيت أنظمة مستبدة أو إعادتها في الأماكن التي سقطت فيها. لقد كانت إسرائيل سعيدة جداً بحالة التمزق الطائفي والعربي والفوضى التي تشهدها المنطقة، وبعد أن كانت تشعر بمخاطر حقيقية أصبحت في أحد أفضل أوضاعها الاستراتيجية، لكن يجب الإشارة إلى أن المنطقة لاتزال تشهد حالة من التدافع وإعادة التشكّل والسيولة وصراع الإرادات؛ وهو ما يسمح بالقول إن المشهد النهائي لم يكتمل بعد، وأنا ما زلنا في مرحلة انتقالية، ومرحلة مخاض. وهي مرحلة ستفرض بإذن الله في نهاية المطاف تغييراً حقيقياً ولن تستطيع قوى الفساد والاستبداد أن تعطله أو تمنعه؛ وهو تغيير سيعبر عن تطلعات الأمة في النهضة الحضارية، والتغيير المستند إلى سماحة الإسلام وعدالته واستيعابه لكافة مكونات المجتمع، وتفجير الطاقات الإيجابية البناءة، ووأد الفتن الطائفية والعرقية، وتوجيه السلاح نحو الاحتلال الإسرائيلي.

كيف تقيّم الموقف القطري من فلسطين؟

- عندما نقارن الدور القطري بغيره من المواقف العربية والإسلامية والدولية، نجد موقفنا متقدماً وفعالاً في خدمة القضية الفلسطينية، وهو موقف نظر بروح إيجابية متوازنة للفصائل الفلسطينية، وقام بجهد مميز لرأب الانقسام الفلسطيني، كما قام بجهود كبيرة لفك الحصار عن قطاع غزة ولإعمارها، وتحمل الكثير من الضغوط بسبب استضافته لقيادات حماس من الخارج، وكان لقناة الجزيرة دور مشهود بكشف بشاعة الاحتلال والعدوان الإسرائيلي وبيان معاناة الشعب الفلسطيني.

الوطن، الدوحة، ١٧/١٠/٢٠١٤

٥٠. عن "أسرلة" يهود العالم

محمد خالد الأزعر

معظم المعالجات العربية لقضايا الصراع العربي/ الصهيوني، تدرك الفارق بين اليهودية واليهود من جهة، وبين الصهيونية والصهاينة وإسرائيل من جهة أخرى.

في هذه المقاربة يكمن الاعتقاد بضرورة عدم أخذ اليهود، كأحاد وجماعات، بجرائر السياسات والتصرفات الإسرائيلية العدوانية القميئة. ولا ريب في أن توجهاً من هذا القبيل يعبر عن فطنة سياسية وعملية، كما أنه يتسق فقهيّاً وعلمياً مع قاعدة عدم استسهال التعميم، أو وضع اليهود جميعهم في سلة واحدة.. فليس كل اليهود صهاينة، ولا كل الصهاينة وإسرائيليين يهوداً.

لكن المفارقة - ولعلها الطرافة - بهذا الخصوص، أن الدوائر الصهيونية ومشتقاتها الإسرائيلية، تسعى في اتجاه مضاد لهذه العقلانية العربية.. فهي لا تستسيغ وجود مسافة بين يهود العالم وإسرائيل، بل وتعمل بقوة لأجل اعتبار اليهود عموماً وإسرائيل كياناً واحداً.

ووفقاً لتقرير لمعهد تخطيط سياسات الشعب اليهودي التابع للوكالة اليهودية، فإنه «يتعين العمل على إزالة مظاهر الفصل القائمة بين إسرائيل واليهود أينما وجدوا..». وفي سبيل تشجيع هذا الالتحام، يعتقد البروفيسور سيرجيو دي لافيرجورا، المشرف على التقرير، أنه «يجب إشراك ممثلي الجاليات اليهودية في حسم الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، بالرغم من بقاء اتخاذ القرارات الفعلية حكراً لإسرائيل».

هذا التصور يعيد للأذهان التدافع القديم بين رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ناحوم غولدمان، وبين بن غوريون أول رئيس وزراء لإسرائيل غداة قيامها.. الأمر الذي انتهى إلى انتصار فكرة أولوية الدولة، وسيطرتها على صناعة القرارين الصهيوني واليهودي على حد سواء.

وإذا أخذنا هذه الاستعادة بعين الاعتبار، فسوف نلاحظ الانحراف الفاقع بعيداً عن هذه الفكرة، انصياً من إسرائيل الدولة للحقائق التي أفرزتها سيرورة الصراع مع الفلسطينيين والعرب.. وأهمها أن يهود العالم ليسوا بمعزل عن الاكتواء بما يصدر عن إسرائيل من قرارات وتصرفات.. وعليه، فإنه لا يمكن لإسرائيل أن تطلب من قطاعات «يهود الشتات» المدد والعون الخارجي، فيما تبقى هذه القطاعات بمنأى عن المشاركة في صناعة القرارات الإسرائيلية.

والحق أن الكثيرين من فلاسفة السياسة والحكم في إسرائيل، باتوا يتقهمون حساسية اليهود إزاء المعاناة التي يلقونها في عوالم الآخرين، بفعل سياسات وسلوكيات ليسوا طرفاً في صناعتها! ومنهم من يلتمس العذر لهذا التحسس، قائلين ما معناه إنه «لا يصح لإسرائيل أن تأكل العنب.. بينما يضرس اليهود في كافة أنحاء الدنيا». هذا الفهم الجديد لم ينشأ عن أريحية هبطت على الصهاينة الإسرائيليين، جعلتهم يتنازلون طوعاً عن جزء من حصتهم في صناعة قرارات الدولة.. وإنما هو نتاج لتوجه بالغ الخبث، يرمي إلى مزيد من توريث يهود العالم وتوظيف طاقاتهم لصالح الدولة. فكلما زاد تأسرل اليهود، تحت زعم إشراكهم في القرارات الإسرائيلية الفارقة، ارتقت قدرة إسرائيل الدولة على تسخيرهم في خدمة أغراضها.

نود القول بأن تعزيز التلاحم بين إسرائيل ويهود العالم، ينفي عنها مفهوم التفرد في صناعة القرارات المؤثرة فيهم، لكن هذا التلاحم ذاته يضع على كاهل اليهود أعباء إضافية لصالح الدولة. وليس من المستبعد أن يأتي ذلك الحين من الدهر الذي يمحي فيه التمييز، القائم رهنأ، بين اليهود والصهاينة والإسرائيليين. عندئذ ستزداد معاناة اليهود ..

ولا تنقص، في جهات الدنيا الأربع. كأن إسرائيل تضع فخاً لليهود، فهي تستدرجهم إلى الحوزة الجهنمية التي تأتت عن المشروع الصهيوني الاستيطاني. والواقع أنه في ضوء التركيز الإسرائيلي الملحوظ منذ بضع سنين على هدف «يهودية الدولة»..

فإن حدوث هذا التحول أو الاستدراج، يبدو خياراً شبه حتمي لا فكاك منه، إذ لا يمكن لإسرائيل الانغماس أكثر في المنظورات الدينية اليهودية، على النحو الذي ينادى به نتياهو ورهطه ليل نهار، دون أن ينال يهود العالم شيئاً موازياً من الانغماس في شؤون هذه الدولة وشجونها.

تقديرنا أن زيادة منسوب تأثير يهود العالم في السياسات الإسرائيلية، ربما يكون خبيراً طيباً لدى اليهود المتشدددين دينياً، وكذا لدى القطاعات المنحازة منهم للصهيونية ومشروعها.. غير أن الخبر ذاته لن يستهوي فئات يهودية أخرى، لا سيما من أولئك الراضين أصلاً للصهيونية والامتعضين من التطرف والغلو الإسرائيليين في انتهاك حقوق الإنسان الفلسطيني..

الراغبين في فرملة الانحدار الأخلاقي لليهود وتحسين صورتهم. الشاهد، أن إلحاق يهود العالم بالقاطرة الإسرائيلية بمواصفاتها العدوانية، سيثير مروحة من ردود الأفعال، التي لا يصح وصفها جميعاً بالحميدة.

البيان، دبي، ١٧/١٠/٢٠١٤

٥١. "إسرائيل" تسعى لتحويل الأراضي الفلسطينية كانتوناتٍ معزولة

نعوم تشومسكي

في ٢٦ آب الماضي وافقت إسرائيل والسلطة الفلسطينية على توقيع اتفاق وقف إطلاق نار، بعد أن استمرّ الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة ٥٠ يوماً، وأودى بحياة ٢١٠٠ فلسطيني، وأحدث دماراً واسعاً. ودعا الاتفاق لوضع حدّ للهجمات العسكرية، وتخفيف الحصار الذي يضيق الخناق على غزة منذ سنوات عديدة. لكنّ هذا الاتفاق ليس سوى الأحدث بين سلسلة اتفاقات وقف إطلاق نار تمّ التوصل إليها، جزاءً لتصعيدات دورية في سياق الاعتداء الإسرائيلي المتواصل على غزة.

منذ تشرين الثاني ٢٠٠٥، لم تتغيّر بنود هذه الاتفاقات من حيث الجوهر. وقد اعتدنا أن تتجاهل إسرائيل أي اتفاق قائم، إلى حين صدور ردّ فعل من "حماس" على تزايد وتيرة أعمال العنف الإسرائيلية، وما يليه من أعمال عنف أكثر وحشية. أُطلقت على هذه التصعيدات تسمية "جزّ العشب"، وفق المصطلح الإسرائيلي. ونقلت إحدى القنوات التلفزيونية كلام ضابط أميركي رفيع المستوى أعطى وصفاً أكثر دقّةً للعمليات الأخيرة وأسماها "إزالة للتربة السطحية".

انطلقت سلسلة الاتفاقات هذه مع توقيع اتفاقية المعابر بين إسرائيل والسلطة في تشرين الثاني ٢٠٠٥، والتي أجازت التنقّل بين غزة ومصر عند معبر رفح، وبين إسرائيل وغزة لتصدير البضائع وتسهيل عبور الأشخاص، كما دعت للتقليل من العقبات المرورية في الضفة الغربية، وللسماع بمرور قوافل الحافلات والشاحنات بين الضفة وغزة، ولبناء مرفأ في غزة، وإعادة فتح مطارها الذي دمره القصف الإسرائيلي.

تم التوصل إلى هذه الاتفاقية بعد الانسحاب الإسرائيلي من غزة مباشرة. أما دافع ذلك الانسحاب فيوضّحه دوف ويسغلاس، مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق آرئيل شارون، الذي كان مسؤولاً عن المفاوضات حول تلك الاتفاقية وعن تنفيذها. وقد قال لصحيفة "هآرتس": "تعتري خطة الانسحاب أهمية لأنها تجمد عملية السلام، وتمنع قيام دولة فلسطينية، وتجنب التناقش في ملفات اللاجئين والحدود والقدس. والواقع أننا محونا كامل الحزمة المعروفة باسم دولة فلسطين من جدول

أعمالنا، مع كل ما تشمله من أمور. وحصلنا على موافقة للقيام بذلك، وعلى إذن من الرئيس والكونجرس الأميركيين". وأضاف: "إن هذا الانسحاب أشبه الغاز السام، لأنه يعرقل أي عملية سياسية مع الفلسطينيين".

بقي هذا النمط مستمراً حتى يومنا هذا، بدءاً بعملية "الرصاص المصبوب" (٢٠٠٨-٢٠٠٩)، مروراً بعملية "عمود السحاب" (٢٠١٢)، ووصولاً إلى عملية "الجرف الصامد" (الصيف الماضي)، والتي تُعتبر أعنف هجمة إسرائيلية في سياق "جزّ العشب".

وخلال أكثر من ٢٠ عاماً، تواصلت المحاولات الإسرائيلية لفصل غزة عن الضفة، في انتهاك واضح لاتفاقية أوسلو الموقعة العام ١٩٩٣، والتي تنص على أن غزة والضفة وحدة إقليمية غير قابلة للتجزئة.

ويمكن تفسير المنطق السائد هنا، بإلقاء نظرة على خريطة العالم؛ فإذا ما فُصلت مستوطنات الضفة عن غزة، لن يبقى أي منفذ للفلسطينيين إلى العالم الخارجي، لأنهم سيكونون محاطين بدولتين بإسرائيل والأردن. وخلافاً للأوهام السائدة، لا تشبه الولايات المتحدة "الوسيط النزيه" والمحايد بشكل الأشكال. وإلى ذلك، تقوم إسرائيل باحتلال غور الأردن تدريجياً، وتطرد الفلسطينيين، وتقيم المستوطنات، وتحفر الآبار، بغية ضم ثلث الضفة لإسرائيل، إلى جانب المناطق الأخرى التي استولت عليها من قبل. أما الكانتونات الفلسطينية المتبقية فسيتم عزلها كلياً، مع الإشارة إلى أن توحيد غزة قد يعرقل هذه الخطط التي تعود إلى أولى أيام الاحتلال وتحظى بدعم مستمر من القوى السياسية الرئيسية الإسرائيلية.

قد تشعر إسرائيل أنها نجحت حتى الآن في إحكام السيطرة على الضفة، إلى حد لا يدعوها للشعور بقلق كبير حيال نوع من أنواع الحكم الذاتي المحدود الذي تطالب به بعض الجيوب التي لا تزال تعود للفلسطينيين. ولا بد من التنويه بملاحظة نتيا هو الذي قال إنه "حالياً، تدرك مختلف العناصر في المنطقة أن إسرائيل ليست عدوة، بل شريكة، في الصراع الذي يهدد القوى الرئيسية". ويرى بعض المعلقين الإسرائيليين المطلعين، لاسيّما الكاتب داني روبنشتاين، أن إسرائيل تستعد لتغيير مسارها وتخفيف سيطرتها على غزة. لكن مع انتهاء "الجرف الصامد"، أعلنت إسرائيل عن استحواذها على أكبر قدر من المساحات منذ ٣٠ عاماً تقريباً في الضفة، بما يوازي ١٠٠٠ فدان تقريباً.

وفي العادة، تزعم جميع الأطراف أنه في حال عدم تطبيق حلّ الدولتين، نتيجة استيلاء إسرائيل على الأراضي الفلسطينية، فستقام دولة واحدة غربي الأردن. ويرحب بعض الفلسطينيين بهذه النتيجة،

آملين أن يتمكنوا من المشاركة في الكفاح من أجل حقوق متساوية، على غرار الكفاح ضد الفصل العنصري في جنوب أفريقيا. ويحذر بعض المعقّنين الإسرائيليين من أن "المشكلة الديموغرافية" ستقوض الأمل في بناء "دولة يهودية ديمقراطية".
والبديل الواقعي لحلّ الدولتين هو أن تستمرّ إسرائيل في تنفيذ الخطط التي وضعتها منذ سنوات، وتشمل الاستيلاء على جميع المناطق التي تعتبرها قيمة في الضفة، مع تجنّب التجمعات السكانية الفلسطينية، وإبعاد الفلسطينيين عن المناطق التي تستولي عليها. ومن شأن ذلك أن يمنع وقوع "المشكلة الديموغرافية" الخطيرة.

ومن المرجح بقاء غزة رازحة تحت الحصار القاسي، وأن تظل منفصلة عن الضفة الغربية، في حين أنّ مرتفعات الجولان السورية، شأنها شأن القدس التي ضمّتها إسرائيل في انتهاك للشرعية الدولية، ستحوّل بهدوء إلى جزء من إسرائيل الكبرى. وفي هذا الوقت، يتوقّع أن يبقى فلسطينيو الضفة محتجزين داخل كانتونات لا مجال للاستمرارية فيه، على أن تُعطى مساكن خاصّة للنخب باعتماد الأسلوب الاستعماري النموذجي الجديد.

على مدى قرن، بقي الاستيطان الصهيوني لفلسطين يطبق بشكل أساسي مبدأً عملياً يقوم على فرض الحقائق على أرض الواقع بهدوء، ليُقبل بها العالم في نهاية المطاف، مع الإشارة إلى أن سياستها هذه حققت نجاحاً كبيراً. وتدعو كل الحقائق لتوقع استمرار هذه السياسة، ما دامت الولايات المتحدة تقدّم كلّ ما يلزم من دعم عسكري واقتصادي ودبلوماسي وأيديولوجي.
وبالنسبة للجهات المعنية بحقوق الفلسطينيين الذين يتعرضون لمعاملة وحشية، ما من أولوية أهم من تغيير السياسات الأميركية، علماً بأن ذلك ليس حلاً واهياً بأي شكل من الأشكال.

"نيويورك تايمز"

الأيام، رام الله، ١٧/١٠/٢٠١٤

٥٢. ما الذي يتوقعه الفلسطينيون من أوروبا؟

هيو لوفات وماتيا توالدو

أمس صوّت البرلمان البريطانيون بالأغلبية للاعتراف بدولة فلسطينية. ورغم قيمة التصويت الرمزية وعدم تأثيره المباشر على موقف الحكومة البريطانية الراهنة إلا ان القرار يعد معلماً مهماً في تطور السياسة البريطانية والأوروبية تجاه الفلسطينيين. يأتي ذلك في أعقاب التعهد الذي صدر مؤخراً عن الحكومة السويدية الجديدة بانها ستعترف بدولة فلسطين.

ورغم عدم وجود علاقة بين هاتين الخطوتين إلا أنهما نتاج لظاهرة واحدة، وهي - تحديداً - التحول الآخذ في التزايد في الرأي العام داخل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لصالح تطلعات الفلسطينيين. وبهذا يبقى الصراع الإسرائيلي/ الفلسطيني القضية الأبرز على صعيد السياسة الخارجية، حتى عند مقارنتها بالحرب الأهلية الدائرة في سوريا أو الأزمة الحالية التي تسبب بها داعش، وهذا ما أثبتته شعوب أوروبا. ففي المملكة المتحدة على سبيل المثال اجتذبت التظاهرات المناوئة للعمليات العسكرية الإسرائيلية خلال الحرب الأخيرة في غزة أكثر من ١٠٠٠٠٠٠ متظاهر بحسب التقارير، فيما طبق المستهلكون البريطانيون إجراءات دفعت المتاجر هناك إلى سحب منتجات المستوطنات من رفوفها. كما ان الأوروبيين مستأثرون من سياسات حكوماتهم تجاه هذا الصراع، حيث استحوذت هذه القضية على غالبية الأسئلة التي طرحها جمهور الناخبين البريطانيين على نوابهم في البرلمان في مجال السياسة الخارجية.

لكن هذا لا يعني أن الأوروبيين مجمعون في آرائهم بشأن دعمهم للفلسطينيين، بل لا يزال يفصلهم عن مثل هذا الإجماع شوط بعيد.

وبحسب استطلاع يو غوف (You Gov) حول اتجاهات التعاطف الشعبي في بريطانيا وفرنسا، الذي أجري في ٥ أغسطس/ آب ٢٠١٤، لم تتعاطف غالبية جمهور البلدين مع أي من الطرفين، في حين تعاطفت ما نسبته ١٨% و ٢٧% فقط من جمهور الذين استطلعت آراؤهم في فرنسا وبريطانيا، على الترتيب، مع الفلسطينيين. ومع ذلك ظلت هذه النسبة أعلى من نسبة المتعاطفين أكثر مع الإسرائيليين التي بلغت ١١% و ١٢% في البلدين، على الترتيب.

ويظل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني بالفعل قضية خلافية تسبب انقساماً في المواقف تفضّل الحكومات الأوروبية حيالها تحاشي اتخاذ قرارات صعبة قد يتبين أنها مكلفة سياسياً، لصالح إدارة الوضع الراهن. والنتيجة هي انسداد في الأفق السياسي، الأمر الذي أدى إلى إصابة قسم كبير من دوائر صنع القرار الأوروبي بالشلل تجاه هذا الصراع.

لقد أثار التأييد المتزايد في صفوف الجماهير الأوروبية لصالح إقامة دولة فلسطينية على حكومات بلادها، وهي حكومات على الرغم من تخلفها عن ركب شعوبها في هذا الصدد إلا أنها نحت المنحى ذاته. تخضع الحكومات المنتخبة للمساءلة من قبل جمهور ناخبها، لذا فإن هذه الحكومات ستصرف إذا كان هناك ضغط كافٍ من هذه الجماهير. كما انه ليس بمقدور هذه الحكومات أن تتأى بعيداً إلى هذا الحد عن الإجماع الشعبي. ومن الأمثلة المعبرة عن ذلك ما حدث في إيطاليا عند التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة على الاعتراف بالفلسطينيين عام ٢٠١٢، حيث

كان رئيس الوزراء آنذاك، ماريو مونتي، يميل إلى الامتناع عن التصويت، لكنه تحت الضغط الشعبي وضغط الحكام المحليين والقيادات السياسية غير التصويت إلى نعم في غضون ٢٤ ساعة. ما يحدث الآن في بريطانيا والسويد قد يجري استنساخه، إذن، في دول أخرى أعضاء في الاتحاد الأوروبي في المستقبل. بيد انه من اللافت ان يحدث هذا التحول لصالح القضية الفلسطينية في ظل غياب شبه تام للجهود الفلسطينية الدبلوماسية والدعائية لشرح وجهة النظر الفلسطينية، أي استراتيجية فعالة من قبل القيادة الفلسطينية للتواصل مع صناعات السياسات الأوروبية وجمهورهم. ان الأوروبيين يتفهمون المحنة الفلسطينية ويتعاطفون معها، غير ان ذلك وحده غير كافٍ. لقد أظهر الأوروبيون التزاماً واضحاً بإقامة الدولة الفلسطينية، لكن ذلك لن يُترجم إلى مقاربة بريطانية أو أوروبية جديدة للصراع. فلا تتوقع من الأوروبيين ان يكونوا أكثر فلسطينية من القيادة الفلسطينية. ونحن لا نقول هنا انه يتعين على استراتيجية الاتصال العامة الفلسطينية الجديدة ان تتعامل فقط مع الجمهور الأوروبي. ويقر الكثير من الدبلوماسيين الأوروبيين في مجالسهم الخاصة، وبانتظام، أنهم يتمنون لو ان الفلسطينيين يضعونهم تحت ضغط أكبر من خلال التقدم بطلبات مادية محددة منهم.

إذن، ما الذي يمكن لأوروبا أن تفعله في الواقع ويطلبه الفلسطينيون؟

في الصيف الماضي، نشر الاتحاد الأوروبي مجموعة من المبادئ التوجيهية تحظر على الكيانات الإسرائيلية الواقعة خارج الخط الأخضر لعام ١٩٦٧ تلقي أي أموال من الاتحاد الأوروبي. وعلى الرغم من أن تلك الخطوة لا تشكل بحد ذاتها سياسة جديدة - إذ ثابر الاتحاد الأوروبي على رفضه لشرعية المستوطنات الإسرائيلية - إلا أنها تعد خطوة مهمة على صعيد التأكيد على تطبيق الاتحاد الأوروبي لقوانينه وأنظمتها في تعاملاته الثنائية مع إسرائيل. كما ان هذه المبادئ التوجيهية فتحت المجال لمجموعة من المبادرات الجديدة على مستوى الاتحاد الأوروبي ومستوى الدول الأعضاء على حد سواء للتفريق بين إسرائيل ومستوطناتها، من قبيل العمل بإجراءات وضع علامات إجبارية تميز منتجات المستوطنات مما ينبه الشركات، وتحذير مخاطر التعامل تجارياً مع كيانات إسرائيلية على صلة بالاحتلال. ورغم مضي سنة كاملة على هذه الإجراءات، إلا انه لم يتم تطبيقها على الأغلب بسبب انعدام الشهية السياسية والزخم المؤسسي. ومن هنا، ثمة دور مهم ينبغي على الفلسطينيين ان يؤديه في لفت الانتباه إلى تلك الأدوات السياسية والمطالبة بأن تتطابق سياسات الاتحاد الأوروبي مع أفعاله.

ثانياً، تطبيق القانون الدولي له أهميته، وبالتالي فإن التحقيق الذي ستجريه الأمم المتحدة حول حرب غزة يشكل وسيلة من شأنها تعزيز المساءلة، فيما تشكل المصادقة الفلسطينية على اتفاقية روما

الخاصة بالمحكمة الجنائية الدولية وسيلة أخرى. فكيف سيتسنى للاتحاد الأوروبي إذن شرح التناقض بين دعمه للأعراف الدولية ومعارضته في الوقت ذاته لأي خطوات فلسطينية للذهاب إلى المحكمة الجنائية الدولية التي هي من بنات أفكار أوروبا؟ أوروبا عبارة عن مجتمع قائم على القانون، وهذا عنصر ينبغي ألا يفوت صناع السياسة الفلسطينية الانتباه إليه، بيد ان القانون وُجد كي يُستخدم في المحاكم لا ليكون عنصراً للغو والخطابة.

ثالثاً، أكد الاتحاد الأوروبي مراراً في العديد من بياناته على أهمية المنطقة (ج) بالنسبة لتطور الدولة الفلسطينية وبيانات الاتحاد الأوروبي ليست مجرد سياسة لإصدار إعلانات، بل هي توجيهات صادرة إلى السلك الدبلوماسي للاتحاد الأوروبي الذي يتصرف بناء عليها. أضف إلى ذلك، ان التدمير الإسرائيلي المستمر للبنية التحتية التي بُنيت بأموال المانحين في المنطقة (ج) لن يمر بدون ان يقف عليه أحد. ومع ذلك، يبدو واضحاً ان هذا لا يمثل أولوية بالنسبة لجهود حشد التأييد التي تبذلها القيادة الفلسطينية في أوروبا. لقد لعبت أوروبا دوراً هامشياً إلى حد بعيد خلال عملية السلام التي ترعمتها الولايات المتحدة، وينبغي ألا يعترى الفلسطينيون أي أوهام بأن الاتحاد الأوروبي يمكن ان يكون بديلاً عن الولايات المتحدة. ان قوة النفوذ الأوروبي ضد إسرائيل لا تُقارن بقوة النفوذ التي تمتلكها الولايات المتحدة، ولكن على الرغم من ذلك، يمكن لأوروبا - إذا ما مورس عليها الضغط - ان تغيّر من حسابات الريح والخسارة للاحتلال الإسرائيلي. وفي سبيل القيام بذلك، فان اللغة القاسية التي استخدمها الرئيس عباس في الأمم المتحدة سيكون لها أثر عكسي، خاصة عندما تكون مصحوبة بسياسات منظمة التحرير الفلسطينية القائمة على فعل القليل لتغيير الوضع الراهن. ان أوروبا عبارة عن مجتمع قائم على القانون الدولي وينبغي على القيادة الفلسطينية ان تستغل هذه الناحية لصالحها مع التحدث بوضوح أكبر مع كل من صناع السياسات الأوروبية والجمهور الأوروبي العريض في استراتيجيتها الجديدة في تدويل الصراع على أساس الحقوق الفلسطينية.

ماتيا توالدو زميل في مجال السياسات ببرنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية/ متخصص في موضوع الصراع الإسرائيلي/ الفلسطيني. ويعمل توالدو منذ عام ٢٠٠٤ على عملية السلام في الشرق الأوسط كباحث ومستشار في مجال السياسات. هيو لوفات، منسق مشروع إسرائيل/ فلسطين في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية. وقد عمل في السابق لدى البرلمان الأوروبي على سياسة الشرق الأوسط

القدس العربي، لندن، ١٧/١٠/٢٠١٤

٥٣. الصورة واضحة: المشكلة الفلسطينية يجب حلها واليمين لا يقترح أي حل حقيقي

رفيت هيخت

صوت البرلمان البريطاني في صالح الاعتراف بدولة فلسطينية أمام «قاعة شبه فارغة... في محاولة بائسة لاجراج اسرائيل»؛ بيان الشجب الحاد من الادارة الامريكية للبناء في المستوطنات هو نتيجة تخريب من جانب «السلام الان»؛ رئيس وزراء السويد لا يعرف النزاع ولهذا فقد نشر بيانه المتسرع بشأن الاعتراف بدولة فلسطينية؛ أن كي مون هو لاسامي مثل كل من يعمل في الامم المتحدة. في واقع الامر مثل الجميع. هل يوجد في مخازن وزارة الخارجية ما يكفي من الكراسي المنخفضة لكل كارهي اسرائيل؟

كل واحدة من الرسائل الدولية التي تلقنتها اسرائيل في الاسابيع الاخيرة حرص الناطقون بلسان الحكومة الى ادراجها ضمن اطار خاص به. لكل حدث وجد تفسير عقلاني، هدفه تقليص المعنى الناشئ عنه. البرلمان كان فارغا، السويدي لا يفهم حياته، ويريف اوفينهايمر، امين عام «السلام الان» هو شخصية جد مركزية ومؤثرة في الاسرة الدولية، لدرجة ان بوسعه ان يحرض الادارة الامريكية ضد اسرائيل. غريب على نحو خاص ادعاء اليمين أن الادارة الامريكية والاسرة الدولية غير معنيين بما يجري في المستوطنات او بمصير الشعب الفلسطيني، وردودهم التتديدية ليست سوى فعل لرفع العتب، مثابة ضريبة لفظية لمضايقات اليسار. يوجد في هذا الوضع بعد مفارقة في ضوء حقيقة ان الذخر المركزي الذي يتباهى اليمين الاسرائيلي به هو الارتباط بالواقع. فالرد الاسرائيلي على الاحداث الدولية يدل بالذات على نكران الواقع وعلى محاولات الدفاع عن الوعي في مواجهته. والواقع هو ان العالم الغربي ينتظم ببطء وبحذر تمهيدا لنزع شرعية رمزية وعملية عن حكم الاحتلال والمستوطنات. حكومة اسرائيل ليست عمياء تماما. بنيامين نتنياهو لم يحرص على الكذب مرة كل فترة على الاسرة الدولية ويقول انه ملتزم بفكرة الدولتين لو لم يفهم أن غياب الحل السياسي، ضم المناطق وفرض حكم الابرتهايد في اعاقبه هي ضفادع لن تبتلع. فالحكومة تدفن رأسها في الرمال وتتمسك بالايمان الحتمي في أن بشكل ما كل هذه القصة ستنتهي على ما يرام، بمعونة الرب. هذه ليست سياسة، بل هي حرد صبياني، وربما حتى مسيحاني. لا يهم كم قانونيا على نمط قانون المقاطعة أو قانون الجمعيات سيسن او يعد؛ لا يهم كم علة ستنسب للاغيار الذين يتجرأون على الاساءة لاسم اسرائيل واليسرويين «المفعمين بالكراهية الذاتية» ممن يحاولون التخريب الى المشروع الصهيوني؛ لا يهم أيضا ان تكون جزءا من ادعاءات اسرائيل، تجاه حماس مثلا، محقة.

كل هذه - الكاذبة والحقيقيةية - لا تغير الصورة الواضحة: المشكلة الفلسطينية يجب حلها، واليمين لا يقترح اي حل حقيقي.

ماذا نفع بـ ٣,٥ مليون فلسطيني اذا لم ننسحب من المناطق؟ نعطيهم هويات زرقاء؟ حق اقتراع؟ نحرص على حقوقهم الاجتماعية وندفع لهم مخصصات شيخوخة وعجز؟ أم ربما نواصل احتجازهم في نوع من المكانة المشوشة، شيء ما بين المعتقلين والسجناء - وضع اضافة لكونه مقرف اخلاقيا من شأنه ايضا ان ينزع عن اسرائيل شرعيتها الدولية، الاعتراف بحق الشعب اليهودي في وطن قومي في بلاد اسرائيل. ينبغي الترحيب بالحدز الذي يؤشر فيه العالم لاسرائيل أن عليها ان تجد حلال سياسيا للمشكلة الفلسطينية. العالم الغربي يريد وجود اسرائيلي ويشعر بالعطف نحوها. اجزاء من العالم العربي تعترف بحق الشعب اليهودي بدولة في اسرائيل، ولكن هي ايضا، كما أوضح هذا الاسبوع الرئيس المصري في مؤتمر اعمار غزة، يشترطون عليها حل المشكلة الفلسطينية. الحدود، اللاجئين، القدس. هذه هي المفاوضات؛ هذه هي المواضيع. كل محاولة للانحراف عنها خداع، يعرض اسرائيل للخطر.

هآرتس ٢٠١٤/١٠/١٥

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/١٧

٥٤. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٠/١٦